جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تعرض المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي للجريمة الإلكترونية

دراسة ميدانية على عينة من نساء ولاية جيجل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة:

شهيرة حجازي

إشراف الأستاذة:

د. صبرينة حمال

اللجنة المناقشة:

صبرينة حمال	**مشرفا مقررا**
زوبير زرزايحي	**رئيسا**
إدير شيباني	**مناقشا**

السنة الدراسية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أحمد الله عزوجل الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع المتمثل في مذكرة التخرج وأسلم وأبارك على حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "حمال صبرينة" على قبولها الإشراف لإنجاز هذه المذكرة والتي لم تبخل علي بالنصح والتوجيه والتشجيع

كما أتقدم أيضا بالشكر الجزيل لزميلتي سعاد عميمور التي ساعدتني كثيرا

وكذلك جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين كانوا منبرا للعلم

إ هـد ا ء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز وصاحب السيرة العطرة والدي الحبيب أطال الله عمرك

إلى من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي التي مهدت لي طريق العلم وظلت تراقب كل خطوة لي على دربك أمي الغالية

إلى كل أفراد أسرتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من معطيات الحياة

إلى تلك اليد التي لم تفلت من يدي صديقتي العزيزة أميرة فاضل

إلى كل من حملهم قلبي ولم يكتبهم قلمي

أهدي لكم ثمرة جهدي

خطة البحث

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا_ إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا_ فرضيات الدراسة

ثالثا_ أسباب اختيار موضوع الدراسة

رابعا_ أهمية الدراسة وأهدافها

خامسا_ مفاهيم الدراسة

سادسا_ منهج الدراسة

سابعا_ مجتمع الدراسة وعينتها

ثامنا_ أدوات الدراسة

تاسعا_ المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة

عاشرا_ الدراسات السابقة

إحدى عشر_ حدود الدراسة

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولا_ نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

ثانيا_ أهم شبكات التواصل الاجتماعي

ثالثا_ خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

رابعا_ دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

خامسا_ التأثيرات الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: ماهية الجريمة الإلكترونية

تمهيد

أولا- نشأة الجريمة الالكترونية

ثانيا- أنواع الجريمة الالكترونية

ثالثا- خصائص الجريمة الالكترونية

رابعا- دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية وسمات مرتكبيها

خامسا- آليات مكافحة الجريمة الالكترونية

خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولا- تفريغ وتحليل البيانات الجدولية

ثانيا- النتائج العامة للدراسة

ثالثا- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

رابعا- التوصيات والاقتراحات

خلاصة الفصل

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

مقدمة

مقدمة:

إن التطور الحاصل الذي يشهده العالم حاليا ما هو إلا نتاج عما أفرزته التكنولوجيا الحديثة التي استطاعت أن تحدث تغيرا في مجال التطور الاتصالي فنتج عنه ظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي فتحت جسور التواصل بلا حدود وسهلت عملية الاتصال والتفاعل بين أفراد المجتمعات وهذا من خلال خدماتها التي تتيحها لهم، ولكن بالرغم من القفزات النوعية التي حققتها إلا انه في الوقت ذاته أتاحت الفرصة لظهور أنواع جديدة مستحدثة من الجرائم الالكترونية التي تتعدد مسمياتها والتي تعتمد على الحاسب الآلي كأداة لها وتتميز عن الجرائم التقليدية بعدة خصائص.

فاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأحدث التقنيات وتطور الأجهزة الاتصالية ساهم في انتشار الجريمة بشكل كبير والتي تزامن ظهورها بظهور المجتمعات التي تعيش تراكمات وضغوط نفسية، حيث أصبح الفرد يسعى لخدمة أغراضه الخاصة وإشباع رغباته الشخصية والتي تنتهي أحيانا بارتكاب جرائم تعود بالسلب على الفرد والمجتمع على حد سواء باستخدام الحاسب الآلي كأداة فانحرف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عن مساره الصحيح ما جعل العديد من الأشخاص يدفع ضريبتها وفي ظل تزايد مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت شغل في الإجرام الالكتروني ومعاناة الدول عامة والمجتمعات خاصة، في ظل انتشار الجرائم الالكترونية من انتهاك للخصوصيات الالكترونية.

فقد أصبحت هذه الجرائم الالكترونية تشكل هاجسا يوميا لكثير من الدول باعتبارها من الجرائم المنظمة والعابرة للحدود الأمر الذي دفع بالكثير لمحاولة معالجة هذه الظاهرة والحد منها، من هنا يكسب موضوع دراستي أهمية كبيرة لمعالجة هاته الظاهرة التي أضحت المجتمعات تعاني منها ومن هذا المنطلق تناولت هذه الدراسة تعرض المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي للجريمة الالكترونية، وقد قمت بتقسيم هذه الدراسة إلى أربع فصول كما يلي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة: وقمت فيه بالتعريف لموضوع الدراسة بداية بتحديد الإشكالية والتساؤلات الفرعية ثم تحديد أسباب اختيار الموضوع ثم أهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد

مفاهيم الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وعينته، وكذلك تحديد الأداة التي استخدمت في جمع البيانات كما قمت بعرض المقاربة النظرية المفسرة للدراسة والمتمثلة في البنائية الوظيفية وكذلك عرض الدراسات السابقة التي ساعدتني للانطلاق في بحثي وكذلك تحديد حدود الدراسة.

الفصل الثاني والثالث: فيتمثل في الإطار النظري للدراسة ويشمل فصلين الأول شبكات التواصل الاجتماعي نشأتها وتطورها، واهم شبكاتها وخصائصها ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وذكر التأثيرات الايجابية والسلبية لها، أما الفصل الثاني فيتحدث عن ماهية الجريمة الالكترونية من نشأة وأنواع وخصائص ودوافع ارتكابها واليات مكافحتها.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة وعرضت من خلاله النتائج المتوصل إليها من خلال تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج نهائية ومناقشتها على ضوء الفرضيات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا– الإشكالية وتساؤلاتها

ثانيا– فرضيات الدراسة

ثالثا– أسباب الدراسة

رابعا– أهمية الدراسة وأهدافها

خامسا– مفاهيم الدراسة

سادسا– منهج الدراسة

سابعا– مجتمع الدراسة وعينته

ثامنا– أدوات جمع البيانات

تاسعا– المقاربة النظرية للدراسة

عاشرا– الدراسات السابقة

إحدى عشر– حدود الدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن موضوع الدراسة ولا يمكن الاستغناء عنه، ولذلك فعليه قبل الانطلاق في أي دراسة لا بد من تحديد الإطار العام الذي تدور فيه مجريات الدراسة، فبداية قمت بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ووضع الفرضيات، كذلك أسباب اختياري لموضوع الدراسة تحديد أيضا أهمية الدراسة وأهدافها ومفاهيم الدراسة، ثم بعد ذلك قمت بتحديد المنهج الذي اعتمدت عليه في هذه الدراسة وحددت مجتمع الدراسة وعينته والأداة التي اعتمدت عليها في جمع البيانات والمقاربة النظرية المعتمد عليها إضافة إلى هذا ذكر بعض الدراسات التي اعتمدت عليها و تحديد مجالات الدراسة.

أولا– إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

لقد شهد العالم تطورا ملحوظا في مجال الإعلام والاتصال والذي رافقه التطور الكبير في تكنولوجيا الحواسيب والأجهزة الالكترونية، إذ فتحت آفاق جديدة وأحدثت تغيرات عميقة أمام الأفراد في جميع مناحي الحياة اليومية لهم، حيث أضحى استخدام الحاسب الآلي وتقنياته قيمة كبيرة في شتى مجالات الحياة فتجسدت أشكال عديدة في عملية الاتصال والتفاعل بين الأفراد، خاصة بعد ظهور ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال خدماتها المتاحة وتطبيقاتها التي قربت الأفراد والدول وجعلت العالم غرفة صغيرة يتعارف الأفراد فيها كما سهلت الكثير من الأمور التي لا يكاد أحد أن يستغني عنها وهي حاضرة في كل مجالات الحياة، حيث مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات والمشاعر وهذا لأنها تتميز بخصائص تفاعلية تكتسبها من خصائص الإعلام الجديد باعتبارها أحد أدواته.

وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تسمى بالإعلام الجديد أو الإعلام البديل، لأنها تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر الفضاء الافتراضي فتزايد الإقبال عليها وأضحت تشكل واقع متميز مفروض على المجتمع بجميع شرائحه حتى فئة النساء لتكوين علاقة بين الأفراد افتراضيا، ومما لا شك فيه أن هذا الاستخدام له آثار ايجابية وآثار سلبية وهاته الأخيرة كانت نتيجة لغياب الرقابة والقيود، حيث انتهكت بعض الخصوصيات الالكترونية من قبل أشخاص ضد أشخاص فألحقوا الضرر بالآخرين وأتلفوا محتويات وأنظمة حواسيبهم، ومن هنا نجد أنفسنا أمام أصناف شتى من الجرائم الالكترونية والتي تتمثل في القرصنة الالكترونية والتشهير والقدف والسب عبر مواقع التواصل الاجتماعي والجرائم الجنسية كنشر الصور الإباحية لبعض الأشخاص وتهديدهم ، حيث أضحت هده الجرائم الإلكترونية تشكل هاجسا يوميا لكثير من الدول باعتبارها من الجرائم المنظمة والعابرة للحدود الوطنية والجزائر من باقي دول العالم التي تعاني هي الأخرى من مخاطر الجرائم الإلكترونية حيث أتاحت التطورات السريعة في شبكات التواصل الاجتماعي والروابط التي توفرها تنامي حجم الجرائم الالكترونية وتنوعت بصورة كبيرة وهذا من خلال إتاحة الفرصة للعديد من

مستخدمي الشبكة التفكير بهذه الجرائم أو القيام بها، خاصة لتميز هذا النوع من الجرائم ببطئ الكشف عن مرتكبه مرة أو عدم الكشف عنه مرات أخرى، فكانت النساء ضحية من ضحايا الجريمة الإلكترونية حيث تمارس ضدها كل أنواع من سرقة المعلومات وقرصنة حساباتها الشخصية، فاستخدام فئة النساء لهاته الشبكات قد يؤثر على حياتها اليومية وذلك من خلال المساس بالحياة الشخصية لهن لأن التعرض للجريمة الالكترونية لا مفر عنه في ظل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك الذي لا طالما تعرضت المرأة للعديد من التهديدات المتنوعة عبر مختلف صفحات الفايسبوك فأصبحت حياتها محل تهديد دائم.

وهذا ما دفعني إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

– كيف تتعرض المرأة للجريمة الالكترونية في ظل استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1– ما هي عادات وأنماط استخدام المرأة الجيجلية لشبكات التواصل الاجتماعي؟

2– كيف يساهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعرض المرأة الجيجلية للجريمة الالكترونية؟

3– ما مدى وعي المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بماهية الجريمة الالكترونية؟

4– كيف تتعامل المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي مع إجراءات الحماية من الجريمة الالكترونية؟

ثانيا– فرضيات الدراسة:

– تعرف الفرضية بأنها تخمين أو استنتاج علمي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من الحقائق والظواهر وليكون هذا الفرض كمرشد له في البحث أو الدراسة التي يقوم بها.[1]

– وكذلك هي تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث فهمها.[1]

[1]- أحمد بدر, أصول البحث العلمي ومناهجه, (د.س.ن: المكتبة الأكاديمية, د.س.ن), ص.97.

وعلى ضوء التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية ارتأيت لبناء دراستي على الفرضيات التالية:

1- تستخدم المرأة الجيجلية شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم.

2- يساهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعرض المرأة الجيجلية للجريمة الالكترونية من خلال ولوجها إلى مواقع مشبوهة.

3- كلما زاد وعي المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بمخاطر الجريمة الالكترونية كلما نقص حجمها.

4- تتعامل المرأة الجيجلية مع إجراءات الحماية من الجريمة الالكترونية من خلال تجنب وضع البيانات الشخصية والمعلومات على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثا- أسباب الدراسة:

إن كل موضوع بحث علمي يرتكز في اختياره عدة أسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي, نوجزها كما يلي:

3-1- أسباب ذاتية:

- ميولي للبحث ورغبتي الشخصية في تنمية معارفي حول هذا الموضوع.
- الإحساس بالمشكلة المطروحة والمتمثلة في الجريمة الالكترونية كونها تمس فئة جماعة في المجتمع وهي النساء.
- التدرب على البحوث العلمية الميدانية.

3-2- أسباب موضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حديثا إلى جانب قلة الدراسات
- الرغبة في التعرف على آراء واتجاهات المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي نحو الجريمة الالكترونية.

[1]- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني, دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي, (صفاء: دار الكتاب الجامعي, ط.2, 2012), ص.22.

– الانتشار الواسع للجرائم الالكترونية بين الاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل النساء وتعرضها لها.

رابعا– أهمية الدراسة وأهدافها:

4–1– أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها دراسة حديثة تتناول ظاهرة حديثة وهي الجريمة الالكترونية ومدى انتشارها الواسع وذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتبيان خطورتها مع ضرورة التصدي لها والتنبيه بالجريمة الالكترونية بشتى أنواعها التي تمارس في حق المرأة وتبيان مدى قصور ونقص المعرفة والإدراك لدى المرأة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لدى أصبح يهدد حياتها وضرورة نوعية المرأة والمجتمع بالآثار السلبية والخطيرة بفعل هاته الجرائم الالكترونية التي تتعرض لها وحقيقتها.

4–2– أهداف الدراسة: وتتمثل في:

– التعرف على مدى وعي المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بين حدوث الجريمة الالكترونية والآثار السلبية لها.

– لفت انتباه الطلبة والباحثين نحو هذا الموضوع لارتباطه بعدة متغيرات لها علاقة وطيدة بالمنظومة المجتمعية.

– الاطلاع على حجم تكيف المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي مع واقع الجريمة الالكترونية ومتغيراتها الحاصلة على مستوى الحياة الشخصية والأصلية بها.

– تبيان الدور السلبي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في حدوث الجريمة الالكترونية.

خامسا– مفاهيم الدراسة:

يتضمن موضوع دراستي الذي يتمحور حول اتجاهات المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي نحو الجريمة الالكترونية مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي:

5–1– مفهوم المرأة:

– **لغة:** المرأة من مرأ وهو اسم من حرف الطعام وجمع نساء ونسوة وخير لفظها مؤنث الرجل.[1]

– **اصطلاحا:** المرأة هي الشق من المدمر لهذه الأرض ولفظة المرأة في اللغة العربية مشتقة من الفعل مرا ومصدرها المروءة، الرجولة أو الإنسانية، والمرأة هي مؤنث الإنسان.[2]

– **إجرائيا:** كيان قائم بحد ذاته رقيقة تتميز بالعطفة والحنان، لها أولويات وادوار في المجتمع الذي تعيش فيه.

5-2- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

– **اصطلاحا:** يعرفها علي الجليل في كتابه الإعلام الجديد بأنها: "مواقع على شبكة الانترنت يستطيع من يملك حسابا فيها القيام بالتواصل بعدة طرف مع من يريد ممن يملكون حسابا في هذه المواقع سواء كانوا أشخاص كالأصدقاء القدامى أو أصدقاء العمل، أو أشخاص كالشركات والمؤسسات حيث يتم فيها تبادل الأفكار والآراء والمشاعر أو الترويج لسلعة أو إنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي.[3]

– وتعرف كذلك على أنها: "عبارة عن خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء لديهم ميول وأنشطة واهتمامات مشتركة للبحث عن الأصدقاء, وعن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الفكرية أو غيرها،حيث توفر هذه الخدمات خدمة المحادثة الفورية والمراسلة العامة والخاصة, مشاركة الوسائط المتعددة من حقوق وصورة وفيديو وملفات أخرى, وقد التقطت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من مختلف أنحاء العالم.[4]

[1]– المعجم في اللغةوالإعلام, (بيروت: د.د.ن, ط.1, 2005), ص ص.2-3.

[2]– قنيفة نورة, المرأة والعنف في المجتمع الجزائري, أطروحة دكتوراه, (جامعة قسنطينة,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, 2009-2010), ص.29.

[3]– علي خليل شقرة, الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي, (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع, ط.1, 2014), ص.60.

[4]– علاء حسين دخيل, شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية, مذكرة ماجستير, (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام, 2016)، ص.17.

–إجرائيا: هي مواقع أو تطبيقات تتيح وتسهل لمستخدميها التواصل والتعارف فيما بينهم وذلك من خلال وضع معلومات أو تعليقات أو صور أو رسائل أو فيديوهات ترسل من مستخدم إلى مستخدم آخر.

5–3– مفهوم الجريمة الالكترونية: تعددت تعاريف الجريمة الالكترونية وهناك من يعرفها الوسيلة التي ترتكب بها أو التقنية أو المجال أو غيرها.

– ويعرفها البعض: "هي كل فعل ضار يقوم به الفرد عبر استعماله الوسائط الالكترونية مثل الحواسب وأجهزة الموبايل وشبكات الاتصالات الهاتفية وكذا شبكات نقل المعلومات وشبكة الانترنت, أو الاستخدامات الالكترونية غير القانونية للبيانات الحاسوبية أو الالكترونية".

وللجريمة الالكترونية سمات متنوعة منها: جرائم الحاسوب والانترنت، جرائم التقنية المالية، الجريمة الالكترونية...الخ.[1]

– كما عرفها الدكتورة هدى بأنها: "كل سلوك غير مشروع أو مسموع به فيما يتعلق بالمصلحة الأولوية في نقل هذه البيانات".[2]

إجرائيا: هي كل ممارسة إجرامية أو فعل غير مشروع يتعلق بالحاسب الآلي، حيث يستخدمه كأداة وشيكة للوصول إلى المعلومات في حاسب آخر، اختراقه يقتصر صاحبه ويترك آثار سلبية للمستخدم وتعود بالفائدة للمرتكب.

سادسا– منهج الدراسة:

إن كل دراسة علمية ترتكز في وصولها إلى الحقيقة وتحقيق الأهداف المسطرة على منهج واضح يطبقه الباحث عند القيام بدراسة وعليه قد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي، وقد عرف عبد الرحمان بدوي المنهج بأنه: "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة، بهدف

[1]– بشرى حسين الحمداني, القرصنة الالكترونية: أسلحة الحرب الحديثة, (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع, ط.1, 2014), ص.61.

[2]– عبد الحليم يعقوب, الإعلام الجديد والجريمة الالكترونية, (د.م.ن: الدار العالمية للنشر والتوزيع, ط.1, 2014), ص.213.

الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة قائمة من القواعد العامة التي تهدف إلى تسيير الفعل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[1]

– ويعرف كذلك المنهج الوصفي بأنه: المنهج المعتمد في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر.[2]

ولقد اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال اعتمادي عليه في الوصف وكذلك التفسير والتحليل لمعرفة اتجاهات المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي نحو الجريمة الالكترونية.

سابعا– مجتمع الدراسة وعينته:

يعد تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية التي يتوقف عليها أي باحث عند القيام بدراسته, ويعرف بأنه: "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث أو التقصي".[3]

– كما يعرف كذلك أن: "المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع.....الخ, وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث".[4]

وبما أن الباحث يجد صعوبة في التعامل مع كل أفراد المجتمع لعدة أسباب يخطر لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، فبالنسبة لموضوع دراستي الذي يتمثل مجتمع دراسته في نساء ولاية جيجل، ونظرا لصعوبة تطبيق هذه الدراسة على كل مفردات المجتمع أي النساء الجيجليات على مختلف دوائر وبلديات وفروع ولاية جيجل لجأت إلى أسلوب المعاينة، فقمت بتصميم استمارة إلكترونية وقمت بتوزيعها إلكترونيا عبر موقع الفايسبوك باختيار بعض المجموعات التي تضم النساء الجيجليات ودلك بطريقة قصدية.

[1]– عبد الرحمان بدوي, مناهج البحث العلمي, (الكويت: وكالة المطبوعات, ط.3, 1977), ص.5.

[2]– مصطفى عليان ربحي, عثمان محمد كينغ, مناهج وأساليب البحث العلمي, (عمان: دار ,2000), ص.42.

[3]– موريس أنجرس, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية, (الجزائر: دار القصة للنشر , ط.2, 2006), ص.298.

[4]– إسماعيل إبراهيم, مناهج البحوث الإعلامية, (مصر: دار الفخر للنشر والتوزيع, ط.1, 2017), ص.135.

والعينة هي: "جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة, كي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة وبهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي صحبت منه، وأنها الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل".[1]

- وتعرف العينة أيضا: هي عبارة عن عدد مجموع من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.[2]

ولقد قمت باختيار العينة غير الاحتمالية وهي العينة القصدية أي اخترتهم عن قصد، إذ تعرف أنها العينة التي يختارها الباحث اختيارا محصورا في وحدات المجتمع الأحسن، بمعنى تكون قريبة الثقة من المجتمع وهذه العينة تكون صالحة للعمل.[3]

حيث اعتمدت عليها لأن مجتمع بحثي غير متجانس، واهتمت بالنساء الجيجليات اللواتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي.

وحسب إحصائيات مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات لولاية جيجل فإنه لم تسجل أي إحصائية لعدد النساء بولاية جيجل بعد سنة 2008 وتقدر هده الإحصائية ب316128 إمرأة، ونظرا لصعوبة تطبيقي الدراسة على مفردات مجتمع الدراسة لجأت إلى تحديد العينة بطريقة قصدية واختيار 100 مفردة لإجراء الدراسة عليها وهدا كما أشرت إليه سابقا عبر موقع الفايسبوك وصفحاته ومجموعاته التي تضم نساء ولاية جيجل بصفتها استمارة إلكترونية وزعت عبرهما والتي كانت بطريقة قصدية موجهة لنساء ولاية جيجل.

[1]- علي معمر عبد المؤمن, مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب, (جامعة 7 أكتوبر, ط.1, 2008), ص.183.

[2]- محمد عبد الحميد, البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, (القاهرة: عالم الكتب, 2000), ص.133.

[3]- بسام المشاقبة, مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب, (عمان: دار النشر, ط.1, 2006), ص.19.

ثامنا– أدوات جمع البيانات:

تعرف أدوات البحث بأنها الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات، حيث أن المشكلة المطروحة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه مما يناسب من أداة المشكلة.[1]

والأداة التي اعتمدت عليها في دراستي هي الاستبيان، فالاستبيان هو وسيلة أو أداة يستخدمها الباحثون في البحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية بهدف التوصل إلى معلومات أو آراء تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل، ويتضمن اعتماد مجموعة من العناصر أو المفردات تكتب في قائمة استمارة وترسل إلى عينة من أفراد المجتمع الذي يطبق البحث في حدود الإجابة عليها, ويتحدد بناءا بالاعتماد وفق طبيعة وفهم المعلومات والبيانات المطلوب جمعها وتوفرها.[2]

– ويعرف أيضا: هو مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة أو اتجاه أو موقف معين.[3]

وقد حاولت ان تكون أسئلة استمارتي بسيطة ومعبرة عن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية وتضمنت بدلك خمسة محاور وهي كالاتي:

المحور الاول: يتضمن البيانات الشخصية.

المحور الثاني: يتضمن استخدام المرأة الجيجلية لشبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: يتضمن مساهمة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعرض المرأة الجيجلية للجريمة الالكترونية.

المحور الرابع: يتضمن وعي المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بماهية الجريمة الالكترونية.

[1]– شهد سليمان الشهداني, مناهج البحث الإعلامي, (د.م.ن: دار الكتاب الجامعي, 2017), ص.42.

[2]– علي معمر عبد المؤمن, مرجع سابق, ص.203.

[3]– عامر مصباح, منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام, (د.س.ن: ديوان المطبوعات الجامعية, ط.2, د.س.ن), ص.147.

المحور الخامس: يتضمن كيفية تعامل المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي مع اجراءات الحماية من الجريمة الالكترونية.

تاسعا– المقاربة النظرية للدراسة:

النظرية البنائية الوظيفية:

تعتبر البنائية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة شبكات التواصل الاجتماعي لأن البعض من علماء الإعلام والاتصال يعتبرونها وسائل إعلامية أو إحدى أدوات الإعلام الجديد وكذا الآثار المترتبة عن استخدامها بالنسبة للفرد والمجتمع، ولذلك ستتناول دراستي الجوانب المرتبطة بعمل شبكات التواصل الاجتماعي والآثار المترتبة عن اختلال تلك الوظائف التي انبثقت عنها تعرض المرأة للجريمة الالكترونية.

9–1– مفاهيم النظرية:

9–1–1– مفهوم الوظيفية: ارتبط مفهوم الوظيفية بإسهامات الوظيفيون سواء في علم الاجتماع أو غيره من العلوم الاجتماعية الأخرى ولا سيما علماء الأنثروبولوجيا، حيث يشير هذا المفهوم إلى طبيعة الإسهام الذي يوجد بين الكل والجزء أو تحديد العلاقة المتبادلة بين كل منهما وقد تطور مع مرور الوقت إلى مسميات أخرى.[1]

9–1–2– مفهوم البناء الوظيفي: هو مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة من الأجزاء مركبة متسقة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي وتتحدد بالأشخاص والزمر والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل وهو البناء الاجتماعي.[2]

9–1–3– مفهوم النسق الاجتماعي: ويعني النسق في ابسط معانيه العلائقية أو الارتباط, وحينما تؤثر مجموعة وحدات وظيفية بعضها في بعض فإنه يمكن القول أنها تؤلف نسقا، ذلك يتسم بخصائص معينة ويستطيع مفهوم النسق الوفاء بكثير من متطلبات التحليل الوظيفي ولعل أهمها أنه

[1]– عبد الله محمد عبد الرحمان, النظرية في علم الاجتماع: النظرية السيسيولوجيا المعاصرة, (د.ب.ن: دار المعرفة الجامعية, 2005), ص.15.

[2]– مصطفى بوجلال, علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظرية, (د.ب.ن: ديوان المطبوعات الجامعية, د.س.ن), ص.102.

يمكننا على مستوى التجريد التعرف على النشاطات المختلفة والخصائص المتميزة للمجتمع ككل, فالمجتمع ذاته يوصف بأنه نسق اجتماعي متفاعل.

9-1-4- مفهوم نسق القيم: ويشير إلى القيم التي يتبناها المشاركون في النسق الاجتماعي كموجهات سلوكهم وهذه القيم هي المسؤولة عن التوازن والوحدة كما أنها تحقق التماسك وتمنح الفعل الاجتماعي شكلا وتعطيه معنى.[1]

9-2- الجذور التاريخية للفكر البنائي الوظيفي وتطوره:

ترجع جذور الفكر البنائي الوظيفي إلى الفكر الوضعي أي منذ بداية القرن التاسع عشر, رغم أن بعض الباحثين يذهبون أكثر من ذلك تاريخيا حيث يرجعونه إلى أفكار أرسطو وأفلاطون ومن ثم ابن خلدون, فالمماثلات بين المجتمع والكائنات العضوية قديمة قدم التفكير الاجتماعي فقد تحدث أفلاطون عن العناصر الثلاثة للمجتمع زهي التفكير أو العقل والشعور, وكل منها تمثل طبقة اجتماعية خاصة.

وقد انتشرت المماثلة العضوية في الفكر السابق على أوجست كونت وليس غريبا أن تظهر مبكرا في تاريخ علم الاجتماع, فالصورة الرئيسية لهذه المماثلة هي تطور مفهومي البناء والوظيفة اللذين ظهرا عند هربرت سبنسر واستخدمها دور كايم ثم تطور أساسا في أعمال الأنثروبولوجيا البريطانيين ذوي التوجه الاجتماعي من أمثال مالينوفيسكي ورواد كليف براون.

إن ظهور الفكر الوظيفي بشكل واضح إنما يرجع إلى الوضعية التي ظهرت نتيجة تناقضات المجتمع الفرنسي في بداية القرن التاسع عشر, وظهور طبقة جديدة وهي الوسطى التي تختلف طموحاتها عن طموحات الطبقات الاجتماعية الأخرى, حيث يكون تركيزها على العلم والمعرفة كاستجابة لمتطلبات الحياة الصناعية الحديثة التي ظهرت في اروبا, وفي مرحلة متأخرة من تاريخ العلم ظهر الاتجاه البنائي الوظيفي في البدايات في أبحاث ودراسات علم الإنسان خاصة المتعلقة بالثقافة أو ما يعرف بعلم الأنثروبولوجيا الثقافية, وهنا عرف الاتجاه بالنزعة أو المدرسة البنائية الوظيفية حيث

[1]- علي عبد الرزاق جلبي وآخرون, نظرية علم الاجتماع: الاتجاهات الحديثة والمعاصرة, (د.ب.ن: دار المعرفة الجامعية, د.س.ن), ص ص.85-87.

يهتم بوصف وتحليل الشكل البنائي وعلى أي حال ظهر الاتجاه البنائي الوظيفي كرد فعل أو نقد للاتجاه التطوري الخالص, كما عبرت عنه نظرية داروين في النشوء والارتقاء ونظريات التطور التاريخي والأنثروبولوجيا البشرية.

وبعبارة أخرى إن الاتجاهات البنائية تستخدم لتفسير الدور والوظيفة الاجتماعية اللذين تقوم بها ظاهرة معينة أو نظام معين في البناء أو النسق أو التنظيم الاجتماعي باعتباره جزء منه, فكل نظام في النسق الاجتماعي يرتبط مع بقية النظم الأخرى وبشكل عام أن المنظور الأساسي للاتجاه البنائي الوظيفي هو اهتمامه بالمجتمع والعلاقات المتبادلة بين النظم السائدة فيه أكثر من الاهتمام بالفرد أو الجماعات مثل الأسرة.[1]

9-3- المبادئ التي ترتكز عليها النظرية البنائية الوظيفية:

- يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكن غرضها وحجمها من أجزاء أو وحدات مختلفة بعضها عن بعض وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة واحدة مع الأخرى.

- المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلا بنيويا وظيفيا إلى أجزاء وعناصر أولية, أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية.[2]

- بما أن النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين المكونات ا ناي تغير يطرأ على أي جزء من مكونات المجتمع يصاحبه بالضرورة تغير مشابه في الأجزاء الأخرى وفي المجتمع ككل على اعتبار ترابط وتشابك أجزاء النسق الاجتماعي.

- تستخدم البنائية الوظيفية كثيرا من المفاهيم الشائعة مثل البناء والوظيفة والتضامن الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تشير إلى أنها كلما تعمل على تحقيق المحافظة على النسق أو البناء الاجتماعي لإبعاد عنه الاختلال والتوتر والصراع وتوفر بذلك التوازن والتكامل, فهذا ينطبق على

[1]- ياسين خضر البياتي, النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها, (طرابلس: الجامعة المفتوحة, د.س.ن), ص ص.107-109.

[2]- إحسان محمد الحسن, النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة, (عمان: دار وائل للنشر, ط.2, 2010), ص.56.

الجيل الأول من البيولوجيات والأنثروبولوجيا على اعتبار أن المجتمعات تميل إلى التوازن وذلك بتأكيدهم أن القوى المشكلة للنظام الاجتماعي تسعى باستمرار لتحقيق حدة الانحرافات والتوترات في النظام, ووفقا لرؤيتهم هذه يصبح كل نظام يخضع للتغيير التدريجي الدائم بناءا على الحاجات والمتطلبات التي تستجيب لرغبات أفراد المجتمع.[1]

-اهتمت البنائية الوظيفية بشكل عام بدراسة الأنساق الفرعية التي توجد في المجتمع, وطبيعة النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تسعى إلى تحقيق المزيد من الحرية الفردية وذلك انطلاقا من تصورات ادم سميث الاقتصادية علاوة على أن حرية العمل والإنتاج تزيد من دور المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية باعتبارها انساق فرعية تهدف إلى استمرارية النظام الرأسمال الاقتصادي السياسي بصورة عامة.[2]

9-4- نقد البنائية الوظيفية:

تتفق معظم الكتابات حول البنائية الوظيفية على وجود ثلاثة محاور رئيسية يمكن من خلالها عرض النظرية وتحليلها ونقدها, يتعلق الأول بالبناء المنطقي للاتجاه ويهتم الثاني بكيانه وجوهره أما الثالث فيركز على موقفه الاجتماعي وتتمثل أهم الانتقادات الموجهة إليها في:

- تشجيع البنائية الوظيفية على ما اسماه الباحثون بالتفسير الغائي الذي يعني في جوهره اهتمام النظرية بفروض عامة غير قابلة للاختبار, حتى أن كوهين يرى أن ما تقدمه الوظيفية من فروض يتطلب نوعا من التحقيق العلمي لا يوجد في علم الاجتماع, ويرجع ذلك إلى أن أنصار هذا الاتجاه ينظرون لوظيفة الظاهرة الاجتماعية على أنها سبب ونتيجة لهذه الظاهرة.

- المبالغة في تشبيه الأنساق الاجتماعية بالأنساق العضوية مع ما يعنيه ذلك من وضع افتراض ميتافيزيقي لا مبرر له عن طبيعة العالم, وهو ما يؤدي إلى صرف الاهتمام عن مسائل مثل الصراع والتغير والمبالغة في تقليد العلوم الطبيعية قد تجعل الباحث لا يدرك الفروق الجوهرية بين طبيعة كل من الواقع الاجتماعي وظاهرته والطبيعة وظاهرتها.

[1]- رابح كعباش, الاتجاهات الأساسية في علم الاجتماع, (قسنطينة: د.د.ن, 2007), ص.188.

[2]- عبد الله محمد عبد الرحمان, مرجع سابق, ص.119.

– التأكيد على جوانب دون أخرى في البناء الاجتماعي والرغبة الملحة والتشديد على الثبات ومحاولة إلغاء كل إرادة واعية للإنسان بدعوى مبالغ فيها لسمو المجتمع وتفوقه على كل أعضائه وتلك نظرة تبلورت بشكل جلي عند التعرض اوغست كونت وعند بارسونز الذي يرى ا ناي خروج على القيم يعد انحرافا يستوجب مزيدا من الجزاء, فالوظيفة جاءت في بعض مواقفها تبريرية جندت نفسها للدفاع عن النظام الاجتماعي القائم والمصالح التي يدافع عنها.

ولكن رغم هذه الانتقادات إلا أن هذه النظرية تظل تشكل اتجاها رصينا في عملية التنظير في علم الاجتماع بصفة عامة, وتطبيقاتها في علوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة, والدليل على ذلك من عودة علماء الاجتماع في الولايات المتحدة الأمريكية إليها وبروز الوظيفية الجديدة التي حاولت تدارك نقائص البنائية الوظيفية.[1]

عاشرا– الدراسات السابقة:

ومن هذا المنطلق يأتي عرضي لمجموعة من الدراسات التي تتناول موضوعي الموسوم بتعرض المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي للجريمة الالكترونية وهذا من اجل تكوين رؤية ليتضح لي موضوعي, وكي استفيد منها وانطلق منها للارتكاز عليها ومن بينها:

10–1– الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

التحقيق الجنائي في الجرائم الالكترونية هي دراسة الباحث براهيمي جمال أجريت بجامعة مولود معمري بتيزي وزو تخصص القانون في تاريخ 27–06–2018, مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه وهي دراسة تتناول الجرائم الالكترونية وتندرج ضمن الدراسات الوصفية وقد قامت على الإشكالية التالية حول إبراز إلى أي مدى يمكن الاعتماد على إجراءات التحقيق التقليدية لإثبات جرائم الكترونية ارتكبت في عالم افتراضي غير ملموس, وهل تطبيق هذه الإجراءات كافيا وفعالا لاحتواء متغيرات هذا النمط المتجدد والمتطور من الجرائم, ام ان ذلك يؤدي إلى عدم الوفاء بمتطلبات مبدأ الشرعية

[1]– باديس لونيس, جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت: دراسة في استخدامات واشباعات, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, (جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, 2007–2008), ص ص.32–33.

الإجرامية وما ينجر عن ذلك من عقبات, لأنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية وتقوم على وصف المفاهيم العامة والخاصة بالإجراءات المتبعة للبحث والتحقيق في الجرائم الالكترونية.

التعقيب عليها: ساعدتني هذه الدراسة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد مفاهيمها فتشابهت مع موضوع دراستي من حيث متغير الجريمة وكذلك من حيث المنهج المستخدم, ولكن تختلف هذه الدراسة عن دراستي من حيث منهجية الدراسة.

الدراسة الثانية: هي دراسة الباحث صغير يوسف أجريت بجامعة مولود معمري بتيزي وزو سنة 2013 لنيل شهادة الماجستير عن خصوصية الجريمة المرتكبة عبر الانترنت مقارنة بالجرائم التقليدية والطرق الفعالة لمكافحتها وقد اعتمدت منهج يجمع ما بين المقارنة والتحليل.

التعقيب على الدراسة: هي دراسة مشابهة لموضوع دراستي اعتمدت عليها لأنها تدرس الموضوع من أحد متغيرات دراستي مما كون لدي رؤية حول موضوعي, من خلال صياغة الإشكالية وإلمامي بالمعلومات حول الجريمة الالكترونية وتختلف مع دراستي من خلال أدوات جمع البيانات والمنهج.

الدراسة الثالثة: هي دراسة رشيدة فارتشت ونورة قاوش تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المرهقين: دراسة ميدانية بثانوية كريم بلقاسم بولاية البويرة جامعة أكلي محند والحاج تخصص اتصال في سنة 2017-2018 لنيل شهادة الماستر.

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبيان في جمع المعلومات فشملت عينة الدراسة المراهقين الجزائريين بثانوية بلقاسم ولاية البويرة, وكانت عينة قصدية منتظمة حيث تكون مجتمع البحث من 672 مفردة ونظرا لصعوبة دراسة كل مفرداته ارتأوا إلى اختيار 120مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من شتى أقسام ثانوية كريم بلقاسم لولاية البويرة.

وترمى هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- محاولة التعرف على أنماط وعادات استخدام المراهقين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- محاولة التعرف على دوافع استخدام المراهقين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- محاولة التعرف أهم خدمات مواقع التواصل الاجتماعي والدور الكبير الذي تلعبه في حياة المراهقين.

- محاولة التعرف على أهم صور وأشكال الجريمة الالكترونية.

- محاولة تقديم الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الجريمة الالكترونية.

وتتمركز إشكالية هذه الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية عند المراهقين الجزائريين وتلخص في السؤال التالي: ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية عند المراهق.

وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات التالية:

1- ما هي أنماط وعادات استخدام المراهق الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي.

2- ما هي دوافع استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي.

3- ما هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية عند المراهقين الجزائريين.

4- ما هي الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية.

فرضيات الدراسة:

- لمتغير الجنس تأثيرات على عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- تختلف دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الجنس.

ومن النتائج التي توصلت إليها هاته الدراسة هي:

- مواقع التواصل الاجتماعي التي تتأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس في جميع أنحاء العالم.

- بالنسبة لعادات وأنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين أن اغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائما وذلك بنسبة 44%.

- بالنسبة لدوافع الاستخدام فهي تختلف بين دافع التثقيف والترفيه والانفتاح على العالم بنسبة كبيرة وغيرها.

- أما المحور الثالث والذي يتمثل في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين فاغلب أفراد العينة لديهم معرفة مسبقة حول الجريمة الالكترونية.

التعقيب على الدراسة: لقد تشابهت مع دراستي من خلال أداة جمع البيانات ونوع العينة المعتمد عليها وقد ساعدتني في بناء إشكالية الدراسة ولكن تختلف مع دراستي في العينة التي استعملتها هذه الدراسة وكذلك المقاربة المعتمد عليها.

الدراسة الرابعة:

أشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين للموقع في الجزائر, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة لمنال مباركي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي في سنة 2016-2017.

وقد ركزت إشكالية هذه الدراسة على أشكال الجريمة المرتكبة عبر شبكة الفيسبوك والمتمثلة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفيس بوك التي تعرض لها مستخدمو الموقع في الجزائر.

وقد أدرجت مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

1- هل تعرض مستخدمو الفايسبوك في الجزائر للقرصنة الالكترونية عبر الموقع.

2- هل تعرض مستخدمو الفايسبوك في الجزائر لجريمة التشهير والقذف عبر الموقع.

3- هل تعرض مستخدمو الفيسبوك في الجزائر لجريمة التهديد والابتزاز عبر الموقع.

4- هل تعرض مستخدمو الفيسبوك في الجزائر للجريمة الجنسية عبر الموقع.

5- هل تعرض مستخدمو الفيسبوك في الجزائر لجريمة نشر الفيروسات عبر الموقع.

6- ما هي سمات وخصائص مرتكبي الجريمة الالكترونية من وجهة نظر العينة.

7- ما هي الأساليب والحلول المتخذة لمواجهة الجريمة الالكترونية عبر الفيسبوك من وجهة نظر العينة.

أما المنهج المعتمد عليه فهو منهج المسح بالعينة واعتمدت على أداة الاستمارة والملاحظة وقدر حجم العينة ب 280 مفردة من شباب مستخدمي الفيسبوك في الجزائر.

وفي الأخير توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها اغلب أفراد العينة تعرضوا لجملة من الجرائم الالكترونية عبر الفيسبوك, واهم هذه الجرائم اختراق حسابهم الخاص عبر الفيسبوك وتلقوا مواد

جنسية إباحية عبر الفيسبوك, وان المجرم الالكتروني يتميز عن غيره من المجرم التقليدي بالذكاء والمهارة والخبرة, وان سبب قيام الأفراد بالجرائم الالكترونية هي الدوافع الشخصية (الانتقام).

التعقيب على الدراسة: لقد اعتمدت على هذه الدراسة لأنها اقرب إلى موضوع دراستي حيث تشابهت دراستي مع هاته الدراسة من خلال أداة جمع البيانات ولكن اختلفت في العينة ومجتمع الدراسة في حين ساعدتني من خلال الإلمام بالجانب النظري.

10-2- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

نوال فيشي بنت علي محمد والتي تحمل عنوان الجرائم الالكترونية الموجهة ضد مستخدمي الانترنت: دراسة مسحية لبعض مستخدمي الانترنت بالمملكة العربية السعودية مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية الرياض سنة 2010, وقد ركزت الإشكالية على تحديد حجم أهم جرائم الانترنت شيوعا بين مستخدمي الانترنت في المجتمع السعودي وخاصة فيما يتعلق بجرائم الاختراق وتحديد أهم المشكلات التي تسببها لمستخدمي الانترنت في المجتمع السعودي.

وانبثقت منها تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- ما حجم الجرائم الجنسية, جرائم الاختراقات والجرائم المالية (جرائم القرصنة, جرائم الإرهاب الالكتروني) الموجهة ضد مستخدمي الانترنت بالمملكة السعودية.
- ما حجم المشكلات التي تواجههم.

أما الأداة المستخدمة في هاته الدراسة هي الاستبيان والمنهج المعتمد عليه هو منهج المسح الاجتماعي, وتم اختيار عينة الدراسة من مستخدمي الانترنت بالمملكة العربية السعودية من 15 موقعا ليبلغ عدد العينة 155 ألف مستخدم, ومن أهداف الدراسة:

- الكشف عن حجم الجرائم الجنسية الموجهة ضد مستخدمي الانترنت في المجتمع السعودي من الجنسين.

– الكشف عن حجم جرائم الاختراقات الموجهة ضد مستخدمي الانترنت في المجتمع السعودي من الجنسين.

– الكشف عن حجم جرائم القرصنة التي ترتكب ضد مستخدمي الانترنت في المجتمع السعودي من الجنسين.

ومن النتائج المتوصل إليها:

– أن عدد كبير من أفراد العينة وجهت لهم دعوات من المواقع الجنسية عبر الانترنت.

– عدد كبير تعرضوا للتشهير من قبل الأشخاص على صفحات الانترنت.

– عدد كبير تعرض أقاربهم ومعارفهم للتشهير من قبل الأشخاص على صفحات الانترنت.

– تعرضوا للإتلاف بسبب المواد المقرصنة.

– تعرضوا لمنظمات وجماعات تنشر أفكار ومبادئ متطرفة.

تعد هذه الدراسة من أحد الدراسات التي ساعدتني في خدم موضوعي بحيث اهتمت بدراسة الجرائم الالكترونية الموجهة ضد مستخدمي الانترنت في المجتمع السعودي, فتتفق مع موضوعي من خلال الأداة وكذلك اهتمامها بالجرائم الالكترونية ولكن تختلف عن دراستي من خلال طبيعة المبحوثين أي العينة والمنهج المستخدم, وكذلك ركزت على الجرائم الالكترونية المرتكبة عبر الانترنت بكل مواقعها وصفحاتها في حين ركزت في دراستي على بعض شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة.

إحدى عشر– حدود الدراسة:

ينبغي على الباحث عند تقديمه لخطة بحثه أن يذكر الحدود الزمنية والمكانية والموضوعية لبحثه, فقد يتعذر على الباحث أن يغطي في دراسته منطقة كاملة أو دولة, لذا يكون من الضروري عليه أن يوضح المحددات الجغرافية للبحث, وقد يكون من المستحيل أيضا دراسة المشكلة أو الظاهرة في كل الفترات الزمنية, لذا يكون من الضروري توضح الحدود الزمنية للبحث.[1]

[1] – سعد سلمان المشهداني, مناهج البحث الإعلامي, مرجع سابق, ص ص.43-44.

فكل دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها الزمنية والمكانية والبشرية, ولقد قمت بتحديدها في دراستي وهي كالآتي:

11-1- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى ولاية جيجل وهو المكان الذي اخترت منه عينة الدراسة وإجراء البحث فيها.

11-2- المجال الزمني: وهو المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في انجاز دراسته من بداية جمع المعلومات والمراجع الى غاية نهاية عمله ولقد بدأت في انجاز دراستي في شهر جانفي 2020 إلى شهر اكتوبر 2020.

11-3- المجال البشري: ويقصد به العناصر البشرية ويتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في نساء ولاية جيجل.

الفصل الثاني: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولا– نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

ثانيا– أهم شبكات التواصل الاجتماعي

ثالثا– خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

رابعا– دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

خامسا– التأثيرات الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من بين الوسائل المهمة في جميع المجالات والمعارف, حيث أثبتت قدراتها وذلك لما تتميز به من خصائص تتباين من موقع لآخر, وهذا ما سأوضحه في الفصل الثاني من نشأة شبكات التواصل الاجتماعي إلى أهم هاته الشبكات مرورا بالخصائص التي تتوفر عليها وبعض التأثيرات الايجابية منها والسلبية التي تحدث عند استخدامها من قبل المستخدمين سواء كان استخداما أمثل أو سوء الاستخدام.

أولا: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين, الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web 1.0 والمرحلة الثانية من الجيل الثاني web 2.0 حيث أن أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

المرحلة الأولى:

يشير web 1.0 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من صفحات الويب ثابتة وتتبع مجال صغير للتفاعل, ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 1.0 ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع سيكس دقرز si+degrees الذي منح للأفراد المتعاقدين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم. وقد اخفق هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع"كلاسس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينيات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة, شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع"لايف جورنال" وموقع كايوورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999, وكان ابرز ما ركزتا عليه مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء, وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات شبكات التواصل الاجتماعية الحالية, إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا عللا مؤسسها, ولم يكتب لكثير منها البقاء.[1]

المرحلة الثانية:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل classmotes عام 1955 للربط بين زملاء الدراسة وموقع six dagrees عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص, وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء,وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في

1- مريم نريمان نرمار, استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية, مذكرة لنيل شهادة الماجيستر, (جامعة الحاج لخضر باتنة: كلية علوم الإعلام والاتصال, 2011-2012), ص47-48

الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحا لمالكيها وتم إغلاقها وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001.

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي بسيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدا أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي بسيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم.[1]

ثانيا: أهم شبكات التواصل الاجتماعي:

اعتمادا على الدراسات السابقة والمراجع التي اهتمت بدراسة شبكات التواصل الاجتماعي ارتأيت أن شبكات التواصل الاجتماعي لديها شهرة وجاذبية بين جمهورها. وذلك لقدرة تلك المواقع على نشر الأخبار بسرعة رهيبة وتوصيلها لأكبر قدر من الناس في وقت قصير جدا, مما أدى لسهولة تصميم منصات تحتشد المصادر التي سوف نتعرض بالشرح الوافي لها. [2]

ومن بين أهم شبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:

-2-1- الفايسبوك:

يعرف sckerry kirkeropke الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بأنه: واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء وزملاء العمل والدراسة, وغيرهم يربط الأفراد داخل المدن أو المناطق والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي

2- ماهر عودة الشمالية, محمود عزت الدحام, مصطفى يوسف كافي, تكنولوجيا الإعلام والاتصال, (عمان: دار الإعصار العلمي, ط1, 2015), ص210

3- رافي غوبتاهوغ بروكس, ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح, وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع, (مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر, 2017), ص57

مكان أخر, تبني هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين, يسعى لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعل الأصدقاء والزملاء وتبادل الأنشطة الخاصة بهم, والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات, وإرسال الرسائل, والانضمام إلى الجماعات والشبكات الأخرى.[1]

يعد موقع الفايسبوك واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي والذي أطلقه مارك زوكمبورغ, وكان في شهر شباط عام 2004م وأعطاه الاسم facebook ومعناه كتاب الوجوه من الدلائل المطبوعة المعروفة "بكتب الوجوه" التي توزع على الطلاب لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم في الصف, الفكرة من موقع الفايسبوك كانت بناء إصدار الكتروني تفاعلي لكتاب الوجوه التقليدي الشخصي وتحديثها, كانت هناك فكرة مهمة أخرى خلف موقع الفايسبوك هي أن أعضاءه يستعملون أسمائهم الحقيقية, وان صحة هوياتهم مؤكدة بوصل حقيقة سيرتهم الذاتية كونهم طلاب مربوطة بعناوين البريد الالكتروني الصادر عن المدرسة, كان الاشتراك بفاسبوك يقتصر في البدء على جامعة هارفارد لكن الموقع حقق شعبية كبيرة لدرجة أن توسع بسرعة إلى بقية الجامعات والكليات, ثم المدارس الثانوية ثم الشركات, لكن اكبر تحول جاء في عام 2006 م عندما تخلى الفايسبوك على ضرورة امتلاك العضو حسابا الكترونيا صادرا عن المدرسة أو الشركة, وبحلول عام 2007 كان معدل أعمار مستخدمي الفايسبوك تقريبا 35 سنة واكبر في بعض الأحيان, وذلك بعد انضمام الآباء والأجداد إلى المراهقين والطلاب في الموقع ووفقا لشركة التسويق على الانترنت يشهد الفايسبوك اكبر حركة مرور من أي موقع اجتماعي آخر.

وبحسب إحصائيات استعمال الانترنت عام 2008 فان موقع فايسبوك صنف في المرتبة الخامسة عالميا, وفي عام 2014 بلغ عدد مستخدميه 800 مليون فرد.[2]

ويتميز الفايسبوك كشبكة اجتماعية بعدة خصائص أهمها:

[1]- مؤيد نصف جاسم السعدي, الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي: دراسة في موقع الفايسبوك, (الجزائر: ألفا للوثائق,ط.,1 , 2016),ص162.

[2]- المرجع نفسه, ص163.

2-1-1- خاصية Wall أو لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.

2-1-2- خاصية pokers أو نكزة (غمزة): تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

2-1-3- خاصية statu: الحالة تتبع إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

2-1-4- الصور photos: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

2-1-5- التغذية الإخبارية news Fed: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين, حيث تقوم بتمييز بعض البيانات, مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي, وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

2-1-6- الهداياgifts : ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية تتكلف الهايا 100 دولار لكل هدية,ويكف إرفاق رسالة شخصية بها.

2-1-7- السوق marker place: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.

2-1-8- إنشاء صفحة خاصة على الموقع face book.[1]

كما يتميز الفايسبوك بتقديم خدمات كثيرة أبرزها:

- مجانية الاشتراك بالفايسبوك.

[1]- خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها, (د.ب.ن: دار النقائص, ط1, 2012), ص36.

- البحث عن الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم.
- تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على الفايسبوك يمكنه وضع فيها ما يشاء وكذلك كتابة ما يشاء.
- وضع الفيديوهات المؤصلة على الصفحة الشخصية وتحديد من يمكن رؤيتها.
- وضع صور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين البوم صور خاص به وتحديد من يمكن رؤيته.
- تكوين مجموعات أو الاشتراك في مجموعات (تتحدث عن أمر معين) وبدون أدنى شروط.
- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء.
- إرسال واستلام الرسائل من الأصدقاء.[1]

2-2- التوتير:

إن توتير هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفايسبوك ويعتبر المنافس الأكبر له, ويقدر خدمة مصغرة لمستخدميه من المغردين يمكنهم من إرسال تحدياتهم برسالة لا تزيد عن 140 حرفا للرسالة الواحدة إلى صفحاتهم الخاصة, ويمكن للزوار قراءتها وكتابة الردود عليها, ويتميز توتير بسرعة إيصال المعلومات خصوصا الإخبارية, يعمل موقع التوتير كالتالي:

يمكن للمستخدمين الاشتراك في موقع توتير بشكل مباشر عن طريق التسجيل من خلال الصفحة الرئيسية للموقع, وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب, حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني تدور التحديثات حول السؤال ماذا تفعل الآن والتي لا تتجاوز 140 حرفا وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل تلك التحديثات إلى الأصدقاء.

ومن الأمور اللافتة للنظر أن اللغة الانجليزية التي كانت الوحيدة المستخدمة في خدمة توتير قد تطورت, حيث أن في عام 2008 ظهر الموقع باللغة اليابانية, وتزايدت بشكل ملفت إعداد المستخدمين من المواطنين اليابانيين, بحيث تفوق التوتير الياباني على التوتير الانجليزي واستطاع

[7]- ياسر خضير البياتي, الإعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة, (عمان: دار البداية, ط.1, 2014), ص393.

اليابانيون تطوير نسختهم وذلك من خلال إضافة إعلانات إليها وهذا ما لم يكن متوفرا بالغة الانجليزية, ومن ثم تعددت لغات التوتير حتى وصلت في نهاية عام 2010 إلى سبع لغات هي: الانجليزية, الفرنسية, الألمانية, الايطالية, اليابانية, الاسبانية والكورية.[1]

تحتوي الصفحة الشخصية للمستخدم المعروفة على توتير بالإطار الزمني على جميع التغريدات سواء كانت موجهة أو غير موجهة إلى مستخدم آخر, هذا هو شكل توتير لأن أي مستخدم يستطيع أن يرى على سبيل المثال, يشاهد الصفحة الشخصية دون أن يكون هدفه هذه المشاهدة وهذا يشجع ليس فقط الجانب المسرحي من الصفحات الشخصية ولكن أيضا لعرض صورة مختلفة لمستخدمي الملف الشخصي, بالتحديد فانه يسهل أشكال جديدة من استخدام تغذية المستخدم وحيث يمكن من رؤية تاريخ تغريداتك بداية من الموسيقى إلى حقيقة أن واحدة نسيت أن تقوم بعملية الغسيل, فانه ليس فقط يعرض وجهة نظر مختلفة للمستخدمين, ولكن أيضا يتيح للمستخدمين متابعة أشياء يجدونها ممتعة.[2]

للتدوين عبر موقع توتير مميزات مفيدة وعديدة, أهمها:

– **سهل وسريع:** فبمجرد إدخالك لبريدك الالكتروني وتسجيل اسمك وكلمة السر الخاصة بك, تصبح مشتركا بالموقع, وتستطيع عندئذ أن تبدأ بتدوين وإرسال الرسائل القصيرة عبر الموقع أو من هاتفك المحمول إن كان يدعم تقنية الإرسال عن بعد, وان أردت أن تعطي صفحة معلوماتك الشخصية طابعا مميزا, فان الموقع يتيح لك إرفاق صورة شخصية لك أو شعار مع كل تدوينة قصيرة, مما يضيف طابعا شخصيا مميزا لك عبر الانترنت.

[1] – حسن السوداني, محمد المنصور, شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين, (ط1, مركز الكتاب الأكاديمي,عمان,2016),ص144.

[2] – دياج ميراثي ترجمة محمد عبد الحميد معمران, معمران, توتير: التواصل الاجتماعي في عصر توتير, (ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع, مصر 2014), ص19.

– **محمول ومتحرك:** فموقع توتير يعتبر من مواقع الشبكات الاجتماعية المحمولة أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين أو لإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.

– **مجاني:** فإرسال التدوينات القصيرة عبر توتير هو مجاني بعكس الرسائل القصيرة المادية عبر الهاتف المحمول.

– **أداة فعالة للتواصل مع العالم:** فكون التدوين الخاص بتوتير يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف وبسهولة ويسر.

– **مناسب للتواصل الشخصي:** فالتوتير يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن فهي تعطي طابعا شخصيا للرسالة القصيرة التي تريد إخبارها للمهتمين بك.

– **أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك.**

– **الفورية.**

–**أداة تسويق فعالة.**

–**ميزة التبييع.**

2–3– موقع انستجرام:

انستجرام هو تطبيق لتبادل الصور على الهواتف المتحركة الذكية وأجهزة الحاسب الآلي, ويتيح هذا الموقع للمستخدمين التقاط الصور وتحريرها وتحميلها, ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك والتوتير, ومن الخصائص الرئيسية التي تجعل انستجرام مشهورا وذو شعبية واسعة هي خاصية تحرير الصور التي تتيح للمستخدمين إضافة تأثيرات خاصة على الصور عن طريق استخدام خاصية لتعديل الصور (فلفاتر), ومن المهم أن يكون مستخدمو انستجرام على اطلاع بكافة الشروط والأحكام الخاصة بالانستجرام, ولتسهيل ذلك نستعرض شروط استخدام انستجرام وسياسة خصوصية لتحديد النقاط الرئيسية التي ينبغي على المستخدمين ملاحظتها وتشمل النقاط التالية:

- تسليط الضوء على مسؤولية المستخدمين بالنسبة لاستخدام تطبيق انستجرام.
- تحديد المخاطر التي ينبغي على المستخدمين معرفتها قبل البدء في استخدام تطبيق انستجرام.
- تحديد الوسائل المتاحة للمستخدمين للإبلاغ عن من ينتهك حقوقه.

2-3-1- الالتزامات التي يجب أن يراعيها المستخدم:

- الأخلاقيات والسلوك السليم: تفرض شروط وأحكام انستجرام قيودا على المحتوى الذي يمكن نشره حيث يخطر على المستخدمين المسجلين نشر أي محتوى لا يتفق مع الآداب العامة والنظام العام والسلوك الحسن.

- المضايقة والتشهير: تحظر شروط وأحكام الانستجرام نشر أي محتوى تشهيري على صفحاته, وعليه فان هذا الحظر يتماشى مع قوانين الدول.

- الخصوصية: تحظر من استخدام الخدمة لانتهاك خصوصية كل منهم الآخر لفرض نشر المعلومات الخاصة أو السرية عن طريق الخدمة.

- أمن تقنية المعلومات: يجب على المستخدمين الحرص على عدم مخالفة الأحكام لان أي سلوك غير لائق يمكن أن يؤدي إلى تعطيل حساب المستخدم المخالف,ويفرض قانون مكافحة جرائم تقنية في عدد من الدول التزامات مماثلة على الأفراد لفرض إدارة التهديدات الأمنية على الانترنت.

2-3-2- المخاطر: عندما يأتي الأمر إلى الإعلانات والمعلومات الشخصية عند استخدامه يمنح الحق بتبادل المحتوى الخاص بهم مع المعلنين لفرض الترويج لعلامات تجارية محددة ويقوم بمشاركة المعلومات الشخصية بالمستخدمين المسجلين مع مزودة خدمات الآخرين لغرض توفير خدمة انستجرام.

2-3-3- الإبلاغ: ومن أنواعها:

- الحسابات المسروقة.
- حسابات انتحال الشخصية.
- الأطفال دون السن القانونية.

- المضايقة.
- التعدي على حقوق الملكية الفردية.
- إساءة الاستخدام والرسائل الغير مرغوب بها.
- الكشف عن المعلومات الخاصة.[1]

2-4- الوات ساب:

انتشر استخدام الوات ساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعة التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ, بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي ويسهم الوات ساب كذلك في تداول الأخبار, وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.[2]

2-5- اليوتيوب:

انشأ اليوتيوب في فبراير 2005 عمل تشاد هيرلي chand Hurley وسيتف تشين Steve chien وجاويد كريم Jawad Karim الذين كانوا زملاء في باي بالي paya pal وظهر لأول مرة علنا في نوفمبر 2005 وازدهر بالتأكيد على مقاطع من شبكات التلفزيون والكابل وهي شراكة لافتة بين وسائل الإعلام القديمة والجديدة, ولكن أثرها عبر المتوقع وطويل الأمد يأتي من مقاطع الفيديو التي يصنعها غير المحترفين, أو بالأحرى الأشخاص غير منتجي تلفزيون الكابل أو الشبكة علامة يوتيوب التجارية وشعاره جنبا إلى جنب هو"انشر نفسك".[3]

2-5-1- مزايا اليوتيوب:

[1]- وسام فاضل راضي ومهند حميد التميمي, الإعلام الجديد: تحولات اتصالية ورؤى معاصرة,(ط1, دار الكتاب الجامعي, 2017), ص ص 158-163.

[2]- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر, مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني, (ط1, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان, 2015), ص65-66.

[3]- بول لينفسون,بترجمة هبة ربيع, احدث وسائل الإعلام الجديدة, (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع,2015), ص85-86.

لهذا الموقع مزايا عدة يستفيد منها مستخدميه مهما كان موقعه, ومهما تعددت اهتماماته ومن بينها:

-جعل اليوتيوب إمكانية توثيق الأحداث بتفاصيلها ممكنة.

- يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب وذلك لنفس الحدث مما يجعل من أي حدث الساعة في كل حين مهما ابتعد الزمن, وهذا ما يحدث أكبر الأثر في ترسيخ أدق المشاهد في الزمن ويؤثر في الآراء بشكل كبير.

- إضافة إمكانية المشاهدة للفيديوهات الخاصة بحيث يستطيع مستخدم اليوتيوب أن يدخل على الكثير من هذه المشاهد المتعلقة بموضوع معين, ويتمكن من رؤيتها مما يساهم مساهمة كبيرة وفعالة في زيادة معلوماته عن الموضوع ويوسع مداركه عنه.

- إعطاء الإمكانية للمستخدمين الذين يرفعون مقاطع الفيديو على اليوتيوب: وذلك بإجراء تعديلات على هذه المقاطع, والتأكد من اعتماد التعديل فورا.

- سهولة الاستعمال والمشاهدة: حيث يستطيع كل إنسان مهما كانت ثقافته ومستواه العلمي ان يقوم بتحميل الأفلام ومشاهدتها.

- اليوتيوب عام وجاني.

- توفر إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب.

ومن سلبيات اليوتيوب:

- إمكانية اختراقه.

- قيام بعض الدول بحجب الموقع.[1]

في إشارة لأحد خبراء الإعلام الجديد فإنه يؤكد أن اليوتيوب قد اختص دور التلفزيون في التأثير على الجمهور ونقل الأحداث بدقة وسرعة عاليتين.[2]

[1]- على خليل تقرة, مرجع سابق, ص92 -96.

[2]- غالب كاظم جياد الدعمي, الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة, ووسائل متجددة, (عمان: دار امجد,2017), ص86.

2-6- سنا بشات:

هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث مشاركة الرسائل المصورة ووضعه ايفا تشغيل وروبرت مورفي, بحيث يمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور, وتسجيل الفيديو,وإضافة نص ورسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم مع المتلقين,زمن المعروف أن هذه الصور ومقاطع المرسلة عبارة عن"لقطات" بعين المستخدمين مهملة زمنية لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى 10 ثواني وبعد ذلك سوف يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم وكما تحذف من الخوادم الخاصة بسنا بشات.

وقد أقدمت شركة جوجل في نوفمبر تشرين الثاني عام 2013 للاستحواذ على سنا بشات بقيمة 4 مليار دولار أمريكي, لكن رفض الرئيس التنفيذي لتطبيق سنا بشات العرض, بعد تلقي عرض أيضا من قبل فايسبوك بقيمة 3 مليار دولار, ولقد رفض تشغيل كلا العرضين إيمانا منه بأن قيمة تطبيقه سترتفع في المستقبل, نتيجة للنمو المتزايد الذي يحققه التطبيق.[1]

ثالثا- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

إن شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بخصائص محددة تتمثل في:

3-1- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك, فالتفاعلية تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم (التلفاز, الصحف الورقية) وتغطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

3-2- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافات للحروف وساطة اللغة إذ تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.[2]

3-3- التلقائية: تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بأنها تلقائية وغير رسمية أو متوقعة, فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتصف بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

---

[1]- رشيدة فاريش, نورة قاوش, تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, (البليدة: كلية علوم الإعلام والاتصال,2017-2018), ص40-41.

[2]- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر, مرجع سابق, ص.67.

3-4- قلة التكلفة: إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب مجاني ويبقى مجاني.

3-5- الحضور الدائم غير المادي: إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم حيث يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر, الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت مزامنة, كما يمكن لهما الاتصال المباشر وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.

3-6- الانفتاح: يمثل محتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك.

3-7- المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج إلى تلك الشبكات بل إن الشركات المنتجة للأجهزة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعي.[1]

3-8- المجموعات: تمثل أهم خصائص الشبكات الاجتماعية في الوقت الحاضر لاعتبارها أساس العمل الجماعي داخل الشبكات الاجتماعية إمكانية إعداد مجموعة اهتمام لهدف معين أو أهداف محددة, وتنقسم المجموعات المتاحة إلى ثلاث أنواع فهناك مجموعات عامة لا تفرض قيود عند الاشتراك بها, وهناك مجموعات مغلقة قاصرة على أفراد بعينهم ومجموعات سرية لا يعرف عنها شيء سوى مؤسسيها وأعضائها, هذا وتوفر مواقع الشبكات الاجتماعية لمؤسس المجموعة او المنتسبين والمهتمين لها مساحة من الحرية تعرف بمنتدى حوار مصغر, كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في المناسبات من خلال ما يعرف باسم الفعاليات Event ودعوة الأعضاء لتلك المناسبات ومعرفة أعداد الحاضرين واعداد غير الحاضرين.

[1]- حسين محمود الهتيمي, العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي, (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع, ط.1, 2015), ص ص.85-87.

3-9- الإعلانات Ads: نتيجة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من ملايين الأعضاء فقد وفرت مواقع الشبكات الاجتماعية خدمات الإعلان عن أي منتج يود أي عضو الإعلان عنها.

3-10- خدمة المدونات: أصبحت هذه الخاصية متاحة في الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي وهي إمكانية التدوين من خلال الموقع حيث يوفر للعضو إنشاء ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته فضلا عن نشر روابط مفيدة في نفس مجاله ولها نفس الاهتمامات المشتركة.

3-11- نظم التزكية: أصبحت خدمات التزكية في الآونة الأخيرة جزءا هاما من مواقع الانترنت عامة ومواقع الشبكات الاجتماعية خاصة ولعل الدافع المادي كان سببا في ظهور تلك الخدمات وانتشارها تأكيدا على مفهوم التجارة الالكترونية, هذا وتهدف تلك الخدمات إلى مساعدة الأشخاص في اتخاذ قراراتهم حول الأشياء التي يفضلون شرائها والأخبار الأكثر قراءة والأفلام الأكثر مشاهدة, والكتب الأكثر مبيعا وتعتبر تلك الخدمات ذات قيمة هامة في البيئات التي تتصف بزخم المعلومات بها, حيث ترشد المستخدم إلى نوعية العناصر (منتجات أو معلومات) التي يشتد عليها الطلب أكثر من غيرها, لذا تلعب تلك الخدمات دورا هاما في زيادة عملية البيع داخل الشبكة العنكبوتية.[1]

رابعا- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

4-1- الدوافع الاجتماعية: وتتمثل في السعي إلى إقامة علاقات جيدة والحرص على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء فضلا عن حرية التعبير عن الرأي في الموضوعات والقضايا المختلفة.

4-2- دوافع استخدام وسائل الإعلام الجديدة: وتتمثل في الرغبة في الاختيار والسيطرة على المضمون الذي يرجع إلى خاصية التفاعل به التي تتميز بها هذه الوسائل, ويضف بعض الباحثين شبكات التواصل الاجتماعي إلى شبكات ضمنية وصريحة حيث تضم شبكات التواصل الاجتماعية

[1]- محمود طارق هارون, الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتاثيرها في المعرفة البشرية: النظرية والتطبيق, (مصر: دار الفجر, ط.1, 2017), ص ص.101-102.

الضمنية المواقع المجتمعية المهتمة بالمضمون مثل قاعدة لتبادل الفيديو, أما الشبكات الاجتماعية الصريحة فهي التي أنشئت من أجل لتقديم خدمات المستخدمين مثلا المواقع المهنية, كما يمكن للشبكات الاجتماعية التكيف مع كل المواضيع الممكنة مثل البحث عن عمل أو تطوير أعمال التعارف بين الأشخاص أو تبادل المعلومات حول موضوع ذي اهتمام مشترك.[1]

4-3- دوافع نفسية: وهي:

4-3-1- تحقيق النجاح: مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الفرد في حياته الشخصية والمهنية من خلال بناء المعرفة, حيث يتقدمون على الآخرين ويحققون النجاح على الصعيد المهني واكتساب المعرفة وخلق فرصة جديدة للبدء.

4-3-2- التعارف وتكوين الصداقات.

4-3-3- الترفيه: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أداة ترفيهية من متابعة أخبار الأصدقاء والعائلة ومشاهدة الأفلام ومقاطع الفيديو المسلية والاستماع إلى الموسيقى وقراءة المقالات وغيرها.[2]

خامسا- التأثيرات الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي:

بما أن لكل شيء ايجابيات وسلبيات فإن لشبكات التواصل الاجتماعي كذلك ايجابيات وسلبيات, حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار المواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية العنكبوتية, معتمدا في ذلك على دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس والطب أيضا, إذ استنجوا من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات الايجابية والتي منها:[3]

[1]- عمار طاهر, دوافع وأنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي, (جامعة بغداد: كلية الإعلام, جانفي 2015), ص ص.5-6.

[2]- نوال بركات, انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية, أطروحة دكتوراه, (جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, 2016), ص ص.14-15.

[3]- صلاح العلي, مهارات التواصل الاجتماعي أسسه ومفاهيم وقيم, (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع,ط.1, 2015), ص.148.

– **سهلة الاستخدام:** حيث تحتوي على التقنيات المتطورة وهي بسيطة في التصميم, الألوان, وتعرض ميزات عند الطلب بحيث تكون المحادثة سلسة وتستخدم أزرار واضحة ورسومات وأشكال توضيحية, كما توفر صور متزامنة مع الوقت التحديثات وإشعار معين يشير إلى انتباه المستخدم.

– **يستخدم في مجال التعليم الالكتروني:** إذ أن التواصل على هذه الشبكات يكسب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي, وتزيد شبكات التواصل الاجتماعي فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المؤسسات التربوية.

– **يستخدم لأغراض خاصة:** مثل التواصل بين الأصدقاء من خلال تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو, ويمكن استخراج البيانات المتاحة في الشبكات المستخدمة من خلال استعراض الشبكة الخاصة ومشاركتها مع عامة الناس والأصدقاء, وتوفر بعض الشبكات تطبيقات تسمح للمستخدمين بوصف العلاقة بينهم وبين الأعضاء الآخرين.[1]

– **أكثرا انفتاحا على الآخر:** إن التواصل مع الغير سواء كان ذلك غير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول مع انخراطك ضمن ثقافة الانفتاح على الغير والتي تتمتع بها معظم مواقع التواصل, فإن ستتعرف على أشخاص جدد خاصة كون مواقع التواصل الاجتماعي هذه توفر خاصية إضافة الأصدقاء وإرسال الرسائل الودية للدعوة إلى تلك المجموعة أو ذلك الموقع.

– **التقليل من صراع الحضارات:** فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية لكنها في الآن ذاته تعمل على حبس الصورة الثقافية والحضارية, وهذا من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذا تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة.

– **تزيد من تقارب العائلة الواحدة.**[2]

[1]– علاء حسين عبد دخيل, شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية, مذكرة ماجيستر, (جامعة الشرق الوسط: د.د.ن, 2016), ص ص.27-28.

[2]– خالد عسان يوسف المقدادي, ثورة الشبكات الاجتماعية, مرجع سابق, ص ص.68-70.

ومن التأثيرات السلبية نذكر مايلي:

– **إضعاف الذاكرة الغوية العربية:** إن كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الكتابات النصية والأوامر الالكترونية حيث تؤدي إلى زعزعة منظومة المفردات اللغوية للفرد بسبب عدم التواصل الطبيعي, فالتواصل الاجتماعي الالكتروني تنقصه الكثير من العناصر المهمة في تكوين عملية الاتصال كلغة الجسد واللمس والحركة.

– **تدفع المستخدم نحو ارتكاب الجرائم عن بعد:** من سلبيات وسائل التواصل السماح بالإخلال بالآداب والأخلاق والدفع نحو سرقة وقرصنة الملكيات الفكرية والمعلوماتية للآخرين, فوسائل التواصل عالم مفتوح بدون محاسبة أو مسؤولية والأبحاث والأرقام حول هذه النقطة السلبية أكثر من أن تحصى وهي حالات مشهودة في الواقع ولدى أجهزة الشرطة والمحاكم.

فالجرائم الالكترونية التي تحدث عبر شبكات التواصل الاجتماعي تصيب الفرد المستخدم لها وتسبب له آثار نفسية واجتماعية وحتى مادية وخيمة تعرقل مسار حياته اليومية.

– **زيادة الفجوة بين الأجيال:** إن الخصام بين جيل الفايسبوك والجيل التقليدي القديم يؤدي إلى عدم التفاعل والتلاحم بين الأجيال على المدى البعيد.

– **تدني حس المسؤولية والمصداقية الإعلامية:** تحول وسائل التواصل المستخدم إلى مرسل أو وكالة أنباء ما يساعد في تنمية روح الإشاعة والفضائية والثرثرة وكشف الخصوصيات, ولا أدل على ذلك الفوضى التي تنشرها أخبار Wat app .[1]

– **إدمان الجلوس عليها مما يعطل الكثير من الأعمال.**

– **نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه.**

– **انعدام الخصوصية وهذا بدوره يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.**

– **كثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.**[2]

[1]– مركز الحرب الناعمة, شبكات التواصل الاجتماعي: منصات الحرب الأمريكية الناعمة, (لبنان: د.د.ن, ط.1, 2016), ص ص.44-46.

[2]– عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي, استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات, مذكرة ماجستير, (جامعة نزوى: قسم التربية والدراسات الإنسانية, 2014-2015), ص.31.

– **إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:** بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا على استخدام موقع الفايسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية, وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية حيث تسبب في تدمير هذه العلاقة وتشتت الأسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال.[1]

[1]- علي خليل سقرة, مرجع سابق, ص ص.69-70.

خلاصة الفصل:

وختاما لهذا الفصل يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية لأنها تحقق لنا اشباعات مختلفة وتلبي احتياجاتنا المختلفة وهذا يعود لتعدد مزاياها وخصائصها والخدمات التي تقدمها لنا, فقد غيرت مجرة حياة العديد من الأفراد والمجتمعات والدول من حيث تسهيل عملية التواصل والاتصال مع بعضهم البعض, حيث حققت بذلك قفزة نوعية في وقت قياسي ولكن هذا لا ينفي وجود التأثيرات السلبية التي عرقلت مسار حياة بعض الأفراد وكذلك المؤسسات وغيرها.

الفصل الثالث: ماهية الجريمة الالكترونية

الفصل الثالث: الجريمة الالكترونية

تمهيد

أولا– نشأة الجريمة الالكترونية

ثانيا– أنواع الجريمة الالكترونية

ثالثا– خصائص الجريمة الالكترونية

رابعا– دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية وسمات مرتكبيها

خامسا– آليات مكافحة الجريمة الالكترونية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال وشبكة الانترنت واكبه ظهور الجريمة المعلوماتية أو الالكترونية التي أدت إلى حدوث خسائر فادحة على مستوى الفرد والمجتمع وحتى الدول لم تسلم من مخاطرها وفي هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية الجريمة الالكترونية من نشأتها إلى تطورها وإبراز الخصائص التي تتميز بها وكذلك المواقع التي تؤدي إلى حدوثها وبعض السمات التي يمتاز بها مرتكبي الجريمة وتحديد بعض الإجراءات وطرق الحماية من مخاطر الجريمة الالكترونية والتعرض لها.

أولا: نشأة الجريمة الالكترونية:

وقد مرت الجريمة الالكترونية cyber crime في تطورها بعدة مراحل منذ رصدها الإحصائيات لأول مرة فالفترة من 1981 إلى 1990 تضمنت ابرز الجرائم التي تم رصدها وضبطها على نطاق العالم وهي قليلة جدا ويتراوح عددها بين جريمة واحدة إلى ثلاثة في العام وأشهرها في عام 1988 عندما تم استخدام الحاسب الآلي لسرقة 70 مليون دولار من بنك شيكاغو الوطني الأول First National Bank of Chicago وفي ذات العام تم لأول مرة تكوين فريق طوارئ الحاسب الآلي GERT في معهد هندسة البرمجيات بجامعة كارنيجي مليون الأمريكية لمواجهة الجريمة الالكترونية بأشكالها المختلفة.

وفي عام 1989 تبنت اللجنة الوزارية لمجلس أوروبا التوصية رقم 9 R(89) الخاصة لمواجهة جرائم الحاسب الآلي.

في عقد التسعينات ارتفع معدل الجرائم الالكترونية نسبيا وكان أشهرها عام 1994 عندما كان عدد مستخدمي الانترنت حول العالم 25.454.590 مليار اخترق طالب أمريكي عمره 16 سنة اسم الشهرة Data Stream (نهر البيانات) أجهزة الكومبيوتر في معهد أبحاث الطاقة الكوري وكالة ناسا Nasa ووكالات حكومية أمريكية افري وتم اعتقاله في انجلترا حيث تميز عقد التسعينات بأن عدد من الحكومات أصدرت تشريعات لمواجهة الجريمة الالكترونية.

ورغم التصاعد المستمر في إعداد المستخدمين للانترنت والجرائم الالكترونية منذ بداية الألفية الثالثة لم تتفاعل حكومات العالم بالقدر المطلوب لحماية الأمن السرياني فبعد الهجمات الالكترونية الشهيرة على دولة استونيا عام 2007 انتهجت الكثير من الدول لهذا الخطر الذي يدمر البيانات الشخصية للمعلومات وتقنية الاتصالات والشبكات, ويعطل كل المرافق الحيوية الاقتصادية والمالية والتعليمية والصحية والاجتماعية في القطاع العام والخاص.

وفي عام 2007 بلغت تقديرات خسائر الجريمة الالكترونية 3.2 مليون دولار وبدأت الدول في التفكير الجاد والخطوات التنفيذية لإعداد استراتيجيات الأمن السرياني وبالفعل تم انجاز عدد من الاستراتيجيات على نطاق العالم, ثم نشرها وفي مقدمتها استراتيجيات 18 دولة من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 28 دولة واستراتيجيات 18 دولة أخرى حول العالم من بينها الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا, وكندا والهند واليابان حيث يلاحظ أن دول الشرق الأوسط ليست من بين الدول التي أعدت استراتيجيات منشورة ومعلومة للمجتمع الدولي لمواجهة الجريمة الالكترونية وحماية الأمن السرياني, وسوف نستخلص بعض الاستراتيجيات المذكورة المبادئ والمرتكزات التي يعتمد عليها مشروع إستراتيجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي المقترح.[1]

ثانيا– أنواع الجريمة الالكترونية:

إن التطور السريع لشبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت والخدمات التي تقدمها أدي إلى تنوع الجرائم وتطورها من الجرائم التقليدية إلى الجرائم الالكترونية المستحدثة وهذا يعود لتطور التقنيات وأدوات الجريمة وحتى مرتكبيها والهدف من ارتكابها, فاختلف الباحثون في تحديد أنواعها فكل واحد منهم وضع معايير محددة من أجل تصنيفها وهي كالتالي:

2-1– جرائم التجسس والقرصنة الالكترونية: تعتمد أساليب جرائم التجسس الالكتروني ما يلي:

– أساليب تقليدية كسرقة أو نسخ الوسائط الممغنطة أو الضوئية التي تختزن فيها البيانات أو استقطاب وتعيين بعض العاملين بمركز المعلومات للكشف عن البيانات المخزنة داخل الحاسبات, وذلك من خلال الرشوة أو التهديد مهما كان نوعه.

– أساليب فنية تعتمد على فكر تكنولوجي وتقنيات تكنولوجية حديثة وكذا برامج متطورة معدة خصيصا لعمليات التجسس ومثالها ما يحدث في حالات التصنت والاختراق.

– القرصنة الالكترونية ومن أمثلتها جرائم التقليد, سرقة برامج المصدر.

[1]– مجمع البحوث والدراسات, الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها, أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة نزوي, (عمان: 2016), ص ص.9-12.

- النسخ المباشر للبرامج.[1]

2-2- الجرائم الجنسية: هذا النوع يمكن أن يتمثل بإحدى الصور التالية:

- الابتزاز ومن أشهر حوادث الابتزاز عندما يقوم أحد الشباب باختراق جهاز أحد الفتيات أو الاستيلاء عليه وبه مجموعة من صورها, وإجبارها على الخروج معه وإلا سيفضحها بما يملكه من صور.

- نشر الصور ومقاطع الفيديو المخلة بالآداب على مواقع الانترنت من قبل الغزو الفكري لكي يتناولها الشباب والشابات وإفساد أفكارهم وإضعاف إيمانهم.[2]

2-3- جرائم القذف والسب وتشويه السمعة: تعد جرائم السب والقذف الأكثر شيوعا في نطاق الشبكة حيث يستعمل الجاني حسب القواعد العامة جرائم القذف والسب وعبارات بديئة تمس وتخدش شرف المجني عليه.[3]

وتبرز أيضا من منطلق الفزازي حيث يتم التقاط صور للشخص في أوضاع غير مقبولة اجتماعيا ويتم بثها على شبكة الانترنت بعدة طرق, أسهلها عن طريق اليوتيوب ومن ثم تكون الصورة متاحة لكل مرتادي هذا الموقع وقد حدثت لعدة شخصيات عالمية من رؤساء دول عربية وأجنبية وفنانين ورجال أعمال....الخ.

ويعرفها الدكتور محمود نجيب حسني بأنها فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية, يقرر لها القانون عقوبة أو تدبيرا احترازيا والمقصود بالاعتداء هنا هو السب والقذف والتشهير وبث أفكار وأخبار من شانها الإضرار الأدبي أو المعنوي بالشخص, أو الجمعة المقصودة, وتتنوع طرق الاعتداء بداية من الدخول على الموقع الشخصي للشخص المشهر به وتغيير محتوياته والذي يندرج تحت الجرائم التي تتم ضد الحواسيب والشبكات, أو عمل موقع آخر يتم نشر أخبار ومعلومات غير صحيحة, والذي يندرج تحت الجرائم باستخدام الآلية والشبكات والذي غالبا ما يتم من خلال

[1]- إسحاق حنين جورج, الجرائم المعلوماتية والالكترونية عبر شبكة الانترنت وسبل مواجهتها, (الإدارة العامة المركزية للمعلومات الإحصائية), ص.10.

[2]- حسين شفيق, الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية, (د.ب.ن: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع, 2015), ص ص.18-19.

[3]-محمد عبيد الكعبي, الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع شبكة الانترنت, دار النهضة العربية, القاهرة, ص88.

إحدى مواقع الاستضافة المجانية لصفحات الانترنت, والتي تسمى ب Services Free Web Hasting.[1]

2-4- الجرائم الواقعة على الأموال: في ظل التحول من المعاملات التجارية التقليدية إلى المعاملات التجارية الالكترونية وما أنجز عنه من تطور في وسائل الدفع والوفاء, وفي خضم التداول المالي عبر الانترنت, أصبحت هذه المعاملات عرضة لشتى أنواع الجريمة ومنها:

- السطو على أرقام بطاقات الائتمان والتحويل الالكتروني الغير مشروع.
- القمار وغسيل الأموال عبر الانترنت.
- جريمة السرقة والسطو على أموال البنوك.
- تجارة المخدرات عبر الانترنت.

2-5- الجرائم الواقعة على أمن الدولة: وهي الجرائم التي تهدد كيان وأمن الدولة وتعد هذه الجرائم من الأخطر الجرائم الالكترونية خاصة بالإرهاب الالكتروني.

الإرهاب الالكتروني هو استخدام التقنيات الرقمية لإخافة وإخضاع الآخرين, أو هو القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية وينتج عنه ترويج وتخويف وتدمير البنية التحتية الحيوية ومن خلال ثلاثة أبعاد هامة.

يتمثل أولها في أن يصبح الانترنت عاملا مساعدا للعمل الإرهابي التقليدي المادي بتوفير المعلومات عن الأماكن المستهدفة أو كوسيط في عملية التنفيذ, أما البعد الثاني فهو ما يعد تأثيرا معنويا ونفسيا من خلال التحريض على بث الكراهية الدينية وحرب الأفكار, في حين البعد الثالث فيتم في صورة رقمية من خلال استخدام آلياته الجدية "الفيروسات" في معارك تدور رحاها في الفضاء الالكتروني والتي قد يقتصر تأثيرها على بعدها الرقمي أو قد تتعدى لإصابة أهداف مادية.[2]

2-6- الجرائم الواقعة على البرامج الالكترونية: وتنقسم هذه الجرائم بدورها إلى الجرائم الواقعة على البرامج التطبيقية عن طريق تحديد البرنامج أولا ثم التلاعب به وتعديله.

[1]- عبد الحليم موسى يعقوب, الإعلام الجديد والجريمة الالكترونية, الدار العالمية للنشر والتوزيع, ط1, 2014, ص222, 223.

[2]- بشرى حسين الحمداني, مرجع سابق, ص.46.

وكذلك تضم هذه الجرائم الواقعة على برنامج التشغيل وهي البرامج المسؤولة عن عمل النظام المعلوماتي ومن حيث قيامها بضبط ترتيب العمليات الخاصة بالنظام حيث تقوم عن طريق تزويد البرنامج بمجموعة تعليمات إضافية للوصول إليها بشفرة تسمح بالدخول إلى جميع المعطيات التي يتضمنها النظام المعلوماتي ومثالها جريمة تصميم برنامج وهمي من خلاله تنفذ الجريمة.[1]

2-7- جرائم أخرى: الفيروسات حيث تأتي برمجيات الحاسب الخبيثة اليوم في الكثير من الأشكال لكنها تسعى إلى التخريب أو الإزعاج أو السرقة أو تنفيذ فعل غير قانوني أو غير مسموح به على نظام بيانات أو في شبكة, وتتكاثر فيروسات الحاسوب بإقحام نسخة منها في برنامج آخر تماما كما يصيب فيروس حقيقي مضيفا بيولوجيا متاحا له.

تسبب الديدان الحاسوبية بدورها الأذى لكنها تقوم بذلك كبرمجيات مستقلة حيث لا تتطلب برنامجا مضيفا لكي تتكاثر, أما أحصنة طروادة التي سميت كذلك تيمنا بالحصان الخشبي الأسطوري الذي استخدمه الإغريق للتسلل إلى طروادة فغالبا ما تتنكر كبرمجيات شرعية وتنفعل باستدراج المستخدم إلى تحميل وتنفيذ الملفات على النظام المستهدف, تنتشر بإقناع المستخدمين بالنقر على ملف أو فتح ملف مصاب مرفق برسالة بريد الكتروني.[2]

2-8- الجرائم الالكترونية التي تتعرض لها المرأة:

تتعرض المرأة لعدد غير منته من الجرائم الالكترونية سواء كانت من مستخدمي الانترنت والوسائل التكنولوجية أم لا, من أمثلتها استغلال خدمات الانترنت بإرسال تحرش ومضايقة أو تشويه وتحفيز شخص من خلال البريد الالكتروني فضلا عن إمكانية اختراق البريد الالكتروني والاطلاع على معلوماته, انتشار الفيروسات والديدان وهذا يعني إصابة المعلومات المختزنة بالتلف أو القرصنة, بالإضافة إلى تجاوز حقوق النشر والتأليف والمشاكل والمعانات الأخلاقية كما تتضمن شبكة الانترنت عدد هائل من الصور أو الراويات الجنسية الخليعة, كما أن هناك معلومات تعطى لبعض المستخدمين

[1]- نمديلي رحيمة, خصوصية الجريمة الالكترونية في القانون الجزائري والقوانين المقارنة, (أعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الالكترونية, طرابلس 24-25 مارس 2017), ص.104.

[2]- مارك غودمان, جرائم المستقبل, ترجمة أحمد حيدر, (د.ب.ن: الدار العربية للعلوم, ط.1, 2016), ص.22.

عن عناوين بيوت الدعارة في العديد من دول العالم وغيرها من الجرائم المنافية للأخلاق والمخلة بالحشمة, مثل الجرائم التي يكون البلوتوث وسيلة لها من خلال تبادل الأشرطة العنيفة ذات المضمون غير الأخلاقي كما يمكن من خلال البلوتوث الاطلاع والتجسس وسرقة الملفات والمعلومات من أجهزة مستخدميه, والتجسس على مكالمتهم وتسجيلها حيث يمكن إجراء اتصال من جهاز الضحية من طرف المجرم الالكتروني يهدد من خلاله الآخرين, مثلا الفيسبوك مسرحا لها من خلال الصدفات التي لا تكون حقيقة في الغالب ولا يبدو أن نواياها حسنة.

كما تتعرض العديد من النساء إلى سرقة بطاقة الائتمان عن طريق التحايل أو وعود العمل والزواج الزائفة أو حتى عن طريق جذبهن للمشاركة في عصابات المخدرات والدعارة والإرهاب من خلال برامج جمع المعلومات Bots وما أكثر جرائم الابتزاز والتهديد التي تتعرض لهن بل نشر معلومات خاصة عنهن أو فبركة صور مخلة بالحياء لهن, وتهديدهن بنشرها بالإضافة إلى جرائم تشويه السمعة للأحياء والأموات منهن فكم من فتاة تم تشويه صورتها الاجتماعية بعد نجاحها أو موتها منتحرة مثلا أو في حادث معين.[1]

ثالثا– خصائص الجريمة الالكترونية: للجريمة الالكترونية خصائص تميزها عن الجريمة التقليدية في عدة أنواع والتي من بينها كالآتي:

3–1– صعوبة اكتشاف الجريمة الالكترونية: توصف الجرائم الالكترونية بأنها خفية ومنتشرة في أغلبها لأن الضحية لا يلاحظها رغم أنها قد تقع أثناء وجوده على الشبكة إن الجاني يتمتع بقدرات فنية تمكنه من تنفيذ جريمته بدقة, كإرسال فيروسات وسرقة الأموال والبيانات الخاصة وإتلافها.

كذلك التجسس وسرقة المكالمات وغيرها من الجرائم وبالتالي إن هذه الجرائم وفي الغالب لا تترك أثر لها بعد ارتكابها كما يصعب الاحتفاظ الفني بآثارها إن وجدت, وهذا كله يصعب من مهمة المحقق العادي في التعامل معها حيث يستخدم فيها وسائل فنية غير عادية تعتمد التمويه في ارتكابها

[1] – شريفة بن غدفة, الجريمة الالكترونية الممارسة ضد المرأة على صفحات الانترنت وطرق محاربتها, (الملتقى الوطني آليات مكافحة الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري: الجزائر, 29 مارس 2017), ص.52.

والتضليل في التعرف على مرتكبيها وفي كل الأحوال تحتاج مواجهة هذه الجريمة إلى خبرة فنية عالية متخصصة لإثباتها.[1]

3-2- جرائم ناعمة: إذا كانت الجريمة التقليدية تحتاج إلى مجهود عضلي في ارتكابها كالقتل, السرقة وغيرها فالجرائم الالكترونية لا تتطلب أدنى مجهود عضلي ممكن بل تعتمد على المجهود الذهني المحكم, والتفكير العلمي المدروس القائم على معرفة تقنية ممتازة بالحاسب الآلي والتعامل السليم بالشبكة على أساس أن الجاني في الجرائم الالكترونية هو إنسان متوافق مع المجتمع ولكنه يقترف هذا النوع من الجرائم بدافع اللهو أو لمجرد إظهار تفوقه على آلة الكمبيوتر أو على البرامج التي يشتغل بها وأكيد لتحقيق مصلحة ما.

3-3- عدم التبليغ: عند وقوع الجريمة بواسطة الانترنت نجد ان بعض المجني عليهم يمتنعون عن إبلاغ السلطات المختصة خشية على السمعة والمكانة, وعدم اهتزاز الثقة في كفاءته خاصة إذا كان كيان أو هيئة معينة وقد اقترح في الولايات المتحدة الأمريكية أن تفرض النصوص المتعلقة بجرائم الحاسوب التزاما على عاتق موظفي الجهة المجني عليها بالإبلاغ عما يقع عليها من جرائم من وصل إلى علمهم ذلك مع تقرير جزاء في حالة إخلالهم بهذا الالتزام.[2]

وأيضا يطرأ تدني نسبة الإساءة خوفا مما يترتب من كشف أسرار العمل واليات إدارته وكشف نظم الحماية المستخدمة لامان نظام الحاسوب لديهم.[3]

3-4- جرائم فادحة الأضرار وذات أساليب سريعة التطور: إن الاعتماد على الحاسب الآلي في إدارة مختلفة الأعمال في شتى المجالات ضاعف من الأضرار والخسائر التي تخلفها الجريمة المعلوماتية (الاعتداء على معطيات الحاسب الآلي) وتتميز هذه الجرائم بارتباطها بالتطور السريع الذي تشهده اليوم تكنولوجيا الاتصالات, مما يؤثر بدوره على مرتكب الجريمة وأسلوب ارتكابه لها من خلال تبادل

[1]- محمد رحموني, الجريمة الالكترونية ومجالات استخدامها, "مجلة الحقيقة", (ع.41, 10 جانفي 2018), ص.441.

[2]- فضيلة عاقلي, الجريمة الالكترونية وإجراءات مواجهتها من خلال التشريع الجزائري, (أعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الالكترونية طرابلس, 24-25 مارس 2017), ص.122.

[3]- ادهم باسم نمر بغدادي, وسائل البحث والتحري عن الجرائم الالكترونية, مذكرة ماجستير, (جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين, 2018), ص.10.

الأفكار والخبرات الهدامة مع العديد من المجرمين حول العالم عبر الشبكة الالكترونية وتطور التقنيات المستخدمة.[1]

3-5- جريمة عابرة للحدود: بعد ظهور شبكات المعلومات لم يعد هناك حدود مرئية أو ملموسة تقف أمام نقل المعلومات عبر الدول المختلفة فالمقدرة التي تتمتع بها الحواسيب وشبكاتها في نقل كميات كبيرة من المعلومات وتبادلها بين أنظمة يفصل بينها آلاف الأميال قد أدت إلى نتيجة مؤداها أن أماكن متعددة في دول مختلفة قد تتأثر بالجريمة المعلوماتية الواحدة في آن واحد, فالسهولة في حركة المعلومات عبر أنظمة التقنية الحديثة جعل بالإمكان ارتكاب عن طريق حاسوب موجود في دولة معينة بينما يتحقق الفعل الإجرامي في دولة أخرى, وذلك راجع إلى أن مجتمع المعلومات لا يعترف بالحدود الجغرافية فهو مجتمع منفتح عبر شبكات تخترق الزمان والمكان دون أن تخضع لحرس الحدود نتج عن الطبيعة التي تتميز بها الجريمة المرتكبة عبر الانترنت بأنها جريمة لا حدود لها العديد من المشاكل حول تحديد الدولة صاحبة الاختصاص القضائي لهذه الجريمة, وكذلك حول تحديد القانون الواجب تطبيقه.[2]

3-6- نقص الخبرة الفنية لدى الجهات المختصة بالتحقيق: اكتشاف جرائم الانترنت يتطلب الماما بالأمور الفنية والتقنية لدى أجهزة الشرطة والنيابة العامة والقضاء وذلك للتوصل إلى مرتكبي مثل هذا النوع من الجرائم ذات التقنية المتطورة والأساليب المعقدة, الأمر الذي وجت معه هذه الجهات نفسها أنها غير قادرة على التعامل مع هذا النوع من الجرائم.[3]

3-7- جرائم صعبة الإثبات: يعد إثبات الجريمة الالكترونية من الصعوبة بمكان حيث يصعب تتبعها واكتشافها, فهي لا تترك الأثر الحقيقي إذ تعتبر مجرد أرقام, فمعظم الجرائم الالكترونية تم اكتشافها بالصدفة وبعد وقت طويل من ارتكابها كما أنها تفتقر إلى الدليل المادي التقليدي

[1]- عزيزة رابحي, الأسرار المعلوماتية وحمايتها الجزائية, أطروحة دكتوراه, (جامعة تلمسان: قسم القانون الخاص, 2017-2018), ص.97.

[2]- يوسف صغير, الجريمة المرتكبة عبر الانترنت, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, (جامعة تيزي وزو: تخصص القانون الدولي للأعمال, 2013), ص ص.16-17.

[3]- محمد عبيد الكعبي, مرجع سابق, ص.39.

كالبصمات مثلا, ومن جهة أخرى إن تعقبها يتطلب خبرة فنية يصعب تواجدها لدى المحقق العادي للتعامل معها, زيادة على ذلك يعمد مرتكب الجريمة الالكترونية إلى ممارسة التمويه عند ارتكابها والتضليل والتحايل لغاية عدم التعرف على مرتكبيها.[1]

رابعا– دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية وسمات مرتكبيها:

4–1– دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية: هناك العديد من الدوافع لارتكاب الجرائم الالكترونية وسأحاول حصرها فيما يلي:

- الرغبة في جمع المعلومات وتعلمها فأولئك الذين يرتكبون هذه الجرائم يقدمون عليها بغية الحصول على الجديد من المعلومات, وقد أثار الأستاذ ليفي في أحد مؤلفاته الخاصة بقرصنة الأنظمة إلى أن "أخلاقيات هؤلاء القراصنة ترتكز على مبدأين أساسين الأول أن الدخول إلى أنظمة الحاسب الآلي يمكن أن يعلمك كيف يسير العالم, والثاني أن جمع المعلومات يجب أن يكون غير خاضع للقيود", وبعبارة أخرى أن تتاح حرية نسخها وجعلها تتناسب مع استخدامات الأشخاص وكثيرا ما نجد أن قراصنة الأنظمة يعلنون أن هدفهم من الوصول للمعلومات ودخولهم للشبكات والحواسيب الالكترونية هو التعلم فقط, فهم يتعاونون في البحث على شكل جماعات ويتقاسمون المعلومات والخبرات التي يحصلون عليها ويستفيدون منها في أنشطة هادفة ولو بطرق غير مشروعة.
- الاستيلاء على المعلومات.[2]
- البحث عن التقدير هناك بعض الجرائم الالكترونية التي يرتكبها شباب طائش وصغار السن وهذا من باب التحدي وحب الظهور في الإعلام, وغالبا ما تتوقف هذه الفئة عن مثل هذه السلوكيات في عمر لاحق بعد العشرينات.
- القرصنة لقد وفرت التقنيات الحديثة والانترنت فرصا غير مسبوقة لانتشار الجريمة الالكترونية, إن الفرصة تنتج الجريمة وتلعب البيئة وترتيباتها دورا كبيرا في إنتاج الجريمة والخروج عن القواعد

[1]– محمد رحمون, مرجع سابق, ص ص.242-243.

[2]– مجمع البحوث والدراسات, مرجع سابق, ص.28.

الاجتماعية, فوقت الانحراف عن قواعد الامتثال ليلا ونهارا وفي أي مكان وعدم وجود رقابة كلها عوامل تزيد من فرصة ارتكاب الجريمة الالكترونية.

- الضغوط العامة ترجع نظرية الضغوط العامة الانحراف وخرق القانون إلى دافع ناجم عن قوة البناء الاجتماعي أو استجاباته للنفس الاجتماعية للحوادث والظروف والتي تعمل كضغوطات أو معلقات خاصة عندما لا تتاح الفرصة لتحقيق أهدافهم المقبولة اجتماعيا, كما تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية أيضا دورا هاما في زيادة الجريمة الالكترونية.
- النشاط الروتيني ويمكن تفسير زيادة ضحايا الجريمة الالكترونية من خلال التغيرات في أنشطة الناس الروتينية في الحياة اليومية.[1]
- وكثير من الجرائم ترتكب بدافع الكبرياء أو النصب أو الحسد أو بدافع اللهو, ولإظهار مدى تمتعه بقدرة التفوق في مواجهة أمن الأنظمة المعلوماتية.[2]

4-2- سمات مرتكبي الجريمة الالكترونية:

- المجرم المعلوماتي هو إنسان اجتماعي بطبعه لا يضع نفسه في حالة عداء سافر مع المجتمع الذي يحيط به, بل انه إنسان متكيف اجتماعيا ذلك أنه أصلا مرتفع الذكاء ويساعده على ذلك عملية التكيف, وقد يزيد تكيفه مع توافر الشخصية الإجرامية لديه.
- المجرم المعلوماتي من النوابغ, محترف وذكي يذكر عادة بان الإجرام المعلوماتي هو إجرام الأذكياء وذلك بالمقارنة بالإجرام التقليدي الذي يميل للعنف.[3]
- المتسكعون الرقميين هم الذين يترددون باستمرار وبشكل مدمن على مقاهي الانترنت, ويدخل هؤلاء إلى الانترنت من أجل التسكع الالكتروني حيث يتعرض ضحاياهم للسب والشتم وحتى القذف بالألفاظ الفضة.

[1]- ذياب البداينة, الجرائم الالكترونية: المفهوم والأسباب, (ورقة مقدمة في الملتقى العلمي الجرائم المستحدثة في ظل التغيرات والتحولات الإقليمية والدولية, عمان, 2-4 سبتمبر 2014), ص ص.10-12.

[2]- محمد علي العريان, الجرائم المعلوماتية, (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر, 2011), ص.71.

[3]- عبد الفتاح بيومي حجازي, علم الجريمة والمجرم المعلوماتي, (الإسكندرية: توزيع منشاة المعارف, ط.1, 2009), ص ص.97-98.

- القراصنة المحترفون الهاكرز والكراكز هم المجرمون الذين يمارسون شتى أنواع الإجرام الالكتروني من التهديد والابتزاز ومطالبة المجني عليه المبالغ المالية مقابل كف أذاهم.
- مجرمو الفضول والانتقام وقد ظهرت هذه الفئة في بدايات ظهور الانترنت كظاهرة تكنولوجية وهو الأمر الذي خلق فضولا كبيرا لاكتشاف هذه التقنية, بطرق غير شرعية والتي صارت تعرف بالجريمة الالكترونية وهاته الفئة لا تسعى للربح المادي بل لمجرد التسلية والفضول فهم في الغالب أشخاص عاديين وقد يكونون طلبة أو موظفين.[1]
- شخص قادر على تقليد البرامج أو تحويل الأموال.
- شخص محترف في التعامل مع شبكات الانترنت.
- شخص غير عنيف لان تلك الجريمة لا تلجا للعنف في ارتكابها.[2]

خامسا– آليات مكافحة الجريمة الالكترونية:

لقد واكبت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوسع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي انتشار الجرائم الالكترونية إذ أصبحت تهدد الأمن وسلامة الأفراد والمؤسسات والدول, ومن هنا قد ألحت الضرورة إلى مكافحتها ووجوب وضع وسن قوانين ردعية للحد من انتشارها وسأحاول الإلمام ببعض النقاط التي تبرز بعض الإجراءات التي يتم اتخاذها وبعض السبل للتصدي لها وهي كالتالي:

5–1– التامين الالكتروني للبرامج والبيانات والاتصالات:

– برامج الحماية من الفيروسات Anti virus shaving حماية الحواسيب من الشبكات والرسائل الالكترونية والملفات التي يتم تحميلها من شبكة الانترنت, أو أي مستخدم داخل الشبكة حيث تقوم هذه البرامج بمنع الفيروسات من الدخول لذاكرة الحاسب واكتشافها وإيقاف آثارها التدميرية.

– أهمية استحداث وسائل تأمينية الكترونية تمثلت في استخدام بصمات (أصابع, صوت, عين, خط) لتحديد هوية المستخدم ومنع أية محاولات نفاذ غير شرعية لنظم المعلومات الالكترونية.

[1]– عادل محمد نائلة, جرائم الحاسب الآلي الاقتصادية, (دراسة نظرية وتطبيقية, 2003), ص ص.50-73.

[2]– إسحاق حنين جورج, مرجع سابق, ص.8.

– التشفير للمعلومات والمقصود هو تغيير مظهرها بحيث يختفي معناها الحقيقي بحيث تكون غير مفهومة لمن يتلصص عليها من مرتكبي الجرائم التكنولوجية.

– التوقيع الالكتروني له أهمية في توفير الحماية اللازمة للتعاملات الاقتصادية والمالية على شبكة الانترنت ويتم ذلك من خلال مجموعة من البرامج ومفاتيح الشفرة الخاصة والعامة والتي تشكل منظومة أمنية دقيقة لضمان أمن وسرية أداء الصفقات الالكترونية عبر الشبكة.[1]

5-2- بعض الإجراءات اللازمة للحماية من الجريمة الالكترونية:

– كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها إذ يعتبر مركز الشكاوي الخاص بالجرائم الالكترونية في العالم من أهم الأطر المؤسسة لمكافحة هذا النوع من الجرائم, فالنظام المعروف باسم Ic3 هو نظام لتبليغ وإحالة شكاوي الناس في الولايات المتحدة الأمريكية فيخدم هذا المركز عبر استمارة الشكاوي مرسلة على الانترنت وبواسطة فريق من الموظفين والمحللين, الجمهور ووكالات فرض القوانين الأمريكية والدولية التي تقوم بالتحقيق في الجرائم الالكترونية.[2]

– العمل على إنشاء محاكم للقضايا الافتراضية على شبكة الانترنت للتمكن من التعامل مع هذه الأنواع المستحدثة من الجرائم.

– إنشاء شرطة الانترنت للقبض على مرتكب الجريمة حال دخولهم على الشبكة من خلال التتبع العلني للجهاز أو الخط الهاتفي الذي ارتكبت منه الجريمة.

– أهمية تضافر الجهود الدولية من أجل سن القوانين والتشريعات الدولية المستمدة من الشريعة الإسلامية وقواعدها الفقهية القاضية بمواجهة جرائم الانترنت وإلزام كافة دول العالم بتطبيق تلك القوانين لضمان القضاء أو التخفيف من هذه الجرائم.[3]

– استخدام الانترنت في الأمور المفيدة العلمية والمهنية وليس في الأمور التافهة.

---

[1]– إسحاق حنين جورج, مرجع سابق, ص.19.

[2]– عبد الله عبد الكريم عبد الله, جرائم المعلوماتية والانترنت: الجرائم الالكترونية, (بيروت: منشورات الحلمى الحقوقي, ط.1, 2007), ص.115.

[3]– إبراهيم رمضان إبراهيم عطايا, الجريمة الالكترونية وسبل مواجهتها في الشريعة الإسلامية والأنظمة الدولية, دراسة تحليلية تطبيقية, 2015, ص.297.

- توعية المرأة بخطورة الجريمة الالكترونية على جميع مجالات حياتها.[1]
- عدم حفظ الصور الشخصية في الكمبيوتر.
- عدم إيقاف برامج مكافحة الفيروسات والجدار الناري.
- عدم الإفصاح عن كلمة السر لأي شخص والحرص على تحديث يشكل دوري واختيار كلمات سر غير مألوفة.[2]

[1]- شريفة بن غدفة, مرجع سابق, ص.51.

[2]- فاطمة الزهرة خبازي, جرائم الدفع الالكتروني وسبل مكافحتها, (جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة: المؤتمر الوطني لمكافحة الجرائم الالكترونية في التشريع الجزائري, 29 مارس 2017), ص.37.

خلاصة الفصل:

الجريمة الالكترونية مستحدثة نشأت نتاج التطور التكنولوجي الذي شهده العالم فخصائصها ميزتها عن الجريمة التقليدية ولقد شملت مختلف مناحي الحياة وعرقلت مسار وظائف الأفراد والمجتمعات, وكان لها أثر سلبي إذ مست أمن الدول وكانت دوافع مرتكبيها متعددة ترجع إلى طبيعة البشرية لمرتكبها, فأحيانا تتراوح بين دوافع ذاتية وأحيانا دوافع مجتمعية ولكن رغم تعدد أنواعها وانتشارها وتطور أساليب ارتكابها إلا أن هناك وسائل وأساليب وضعتها الدول والجهات الأمنية لمكافحتها من خلال سن بعض القوانين الردعية وإقامة ملتقيات توعية من مخاطرها.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولا– تفريغ وتحليل البيانات الجدولية

ثانيا– النتائج العامة للدراسة

ثالثا– نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

رابعا– التوصيات والاقتراحات

خلاصة الفصل

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس الجداول

ملخص الدراسة

تمهيد:

سأتطرق في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات اعتمادا على مختلف الإجابات التي تم الحصول عليها من النساء المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي في ولاية جيجل, كما سأقوم باستخلاص النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات واقتراح بعض التوصيات.

أولا– تفريغ وتحليل البيانات الجدولية:

المحور الأول: البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى 25	61	61%
من 26 إلى 31	36	36%
من 32 إلى 37	02	02%
من 38 فما فوق	01	01%
المجموع	**100**	**100%**

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن فئة من 20 سنة إلى 25 سنة هي الأكثر بنسبة تقدر 61% تليها فئة ما بين 26 إلى 31 سنة بنسبة 36%, أما حجم الذين تراوحت أعمارهم ما بين 32 و37 سنة فقد بلغت فردين في حين تراوح عدد المبحوثان اللواتي زادت أعمارهم عن 38 سنة فرد واحد, وهذا راجع لانشغال بعض الفئات فتكون اقل توافد على شبكات التواصل الاجتماعي في حين نجد فئة ما بين 20 إلى 25 سنة هي الأكثر زيارة لشبكات التواصل الاجتماعي من الفئات الأحرى التي تمثل الموظفات وكذلك قلة اهتمامها بالاتصالات على الانترنت وليس لديها الوقت.

الجدول رقم (02): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
بدون مستوى	03	%03
ابتدائي	00	%00
متوسط	03	%03
ثانوي	13	%13
جامعي	81	%81
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة أن نسبة 81% ذهبت لفئة الجامعيات, ونسبة 13% ذهبت لفئة ذات المستوى الثانوي, ونسبة 3% شملت كل من فئتي المستوى المتوسط وبدون مستوى, في حين لم تشمل فئة المستوى الابتدائي أي نسبة, ومن خلال هاته النسب نرى أن هناك تفاوت كبير بين الفئات أي نجد أن عدد الجامعيات كان أكثر توافدا على شبكات التواصل الاجتماعي, وهذا يرجع لاهتمامها المتزايد بما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة لتحسين المستوى العلمي, وكذلك من أجل التدعيم في الدراسة في حين باقي المستويات تكون اقل اهتماماهم بهذه الصفحات ولديهن انشغالات أخرى.

الجدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المنطقة:

المنطقة	التكرارات	النسبة المئوية
المدينة	46	%46
الريف	28	%28
شبه حضاري	26	%26
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن فئة القاطنات بالمدينة هي أعلى نسبة وتقدر ب46% في حين تليها فئة القاطنات بالمنطقة الريفية بنسبة 28% ثم تليها منطقة الشبه الحضاري 26%, ومن خلال هاته النسب المذكورة نلاحظ أن هناك تقارب ما بين فئة المنطقة الريفية وفئة المنطقة الشبه الحضاري في حين تتزايد نسبة فئة المدينة وهذا يرجع لتوفر شبكة الانترنت في المدن واقتناءها, في حين نجد اغلب المناطق الريفية لا تتوفر على شبكة الانترنت.

إذ في بعض الأحيان نجد تدفق الانترنت بطيء جدا في هاته المناطق ولهذا نجد نقص في ولوج نساء المناطق الريفية أو الشبه الحضاري لشبكات التواصل الاجتماعي, وكذلك انشغالهن وضيق الوقت لديهن في حين نجد القاطنات بالمدينة لديهن اتساع في الوقت وكذلك تدفق عالي في شبكة

الانترنت مما يسهل عليهن الإقبال على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة من خدماتها العديدة.

الجدول رقم (04): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية:

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
عزباء	82	%82
متزوجة	15	%15
مطلقة	02	%02
أرملة	01	%01
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمها إجمالا 100 امرأة نلاحظ أن 82% تمثل حجم العازبات وتليها 15% تمثل حجم المتزوجات في حين نلاحظ تقارب بين فئتي المطلقات والأرامل فتقدر نسبة المطلقات 2% ونسبة 1% تمثل الأرامل.

ومن خلال هاته النسب نلاحظ أن النساء العازبات هن اللواتي يقبلن بكثرة على دخول شبكات التواصل الاجتماعي وهذا راجع لعدة عوامل نفسية, اجتماعية كالفراغ العاطفي وكذلك الرغبة في التعرف وتكوين صداقات من خلال الدردشة مع الغرباء عبر مختلف الشبكات الاجتماعية وأضف إلى هذا نجد أن المتزوجات تليها وذلك يعود إلى مشاركتها للروابط والفيديوهات المتنوعة وإقبالها على شبكة اليوتيوب من اجل الترفيه والتسلية, وكذلك مشاهدتها للفيديوهات الخاصة بالطبخ وكذلك تربية الأطفال وغيرها في حين الأرامل والمطلقات لهن عزوف عنها ويعود لأسباب نفسية

الجدول رقم (05): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
موظفة	17	%17
بدون عمل	38	%38

طالبة	45	%45
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة فنلاحظ أن نسبة الموظفات تقدر ب%17 في حين تقدر نسبة النساء بدون عمل ب 38% وان فئة الطالبات تقدر نسبتها ب 45%, وهذا التفاوت بين النسب يعود إلى أن الطالبات يقبلن على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من اجل دراستهن وكذلك التواصل مع زملائهن وأساتذتهن وإثراء معارفهن وزيادة التحصيل العلمي لهن, في حين تليها فئة بدون عمل وذلك لاتساع الوقت لديهن أي لملا الفراغ, أما الموظفات فاغلب أوقاتهن مشغولات ويملكون وقت قصير لتصفح هاته الشبكات ومشاهدة هذه الأخبار.

الجدول رقم (06): يبين مدى استخدام نساء ولاية جيجل لشبكات التواصل الاجتماعي:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	76	%76
أحيانا	23	%23
نادرا	1	%1
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن نساء ولاية جيجل يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي ولهن اهتمام كبير بها فقدرت نسبة اللواتي يقبلن على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي دائما ب 76% في حين تقدر نسبة المستخدمات أحيانا ب 23% ونجد الإجابة نادرا تقدر نسبتها ب 1%, وهذا التفاوت يعود إلى أن أغلبية المستخدمات مهتمات بشبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير لأنها تلبي لهن احتياجاتهن وتعطيهن الأخبار التي يبحثن عنها, وتقلص لهن الجهد وعناء التنقل وتقرب لهن المسافات أثناء التواصل مع غيرهن,وان عينة الدراسة التي اجبن بأحيانا لهن انشغالات أخرى أو اهتمامات أخرى وان التي أجابت بنادرا فلها انشغالات أخرى.

الجدول رقم (07): يبين شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضل نساء ولاية جيجل استخدامها:

الشبكات	التكرارات	النسب المئوية
الفيسبوك	52	%52
السنابشات	6	%6
الانستغرام	10	%10
التويتر	8	%8
اليوتيوب	23	%23
الواتساب	1	1%
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم نساء ولاية جيجل يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي إذ يحتل موقع الفيسبوك أعلى نسبة والتي تقدر ب 52% في حين تليه موقع اليوتيوب بنسبة 23% ثم موقع الانستغرام بنسبة 10%, وشبكة التويتر بنسبة 8% ثم يليه شبكة السنابشات بنسبة 6% أما الواتساب فتقدر نسبة استخدامه ب 1%, ومن خلال هاته النسب نلاحظ تفاوت كبير بينهما وهذا يرجع إلى أن شبكة الفيسبوك من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي والأكثر استخداما وتنصب اهتماماتهن على هاته الشبكات للدردشة والتواصل مع الآخرين ويليها موقع اليوتيوب لمشاهدة الفيديوهات والتسلية في حين نجد عزوف نسبي بين الشبكات الاجتماعية الأخرى كشبكة التويتر التي قدرت نسبتها ب 8% وذلك لاهتمام البعض من النساء بالأمور السياسية التي تنشر على صفحاته وعدم ذكر أي شبكات أخرى يرجع لعدم استخدامها وصعوبة استعمالها, في حين نجد شبكة الفيسبوك سهلة الاستخدام وتنوع خدماتها وكانت هي أول شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الظهور.

الجدول رقم (08): يبين مدة استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من سنة	6	%6
من سنتين إلى 5 سنوات	44	%44
من 6 سنوات فأكثر	50	%50
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 6 سنوات بنسبة تقدر ب 50% فكان عدد اللواتي اجبن على هذا السؤال 50 مفردة في حين تليها 44% ثم تليها 6% وتمثل عدد النساء اللواتي يستخدمن الشبكات منذ اقل من سنة ويرجع هذا إلى التطور المتسارع المستخدمات خاصة للفئة التي انخرطت في استخدام الانترنت منذ 6 سنوات فأكثر وبالتالي أصبح جزء من الحياة اليومية لهن.

الجدول رقم (09): يبين الفترة الزمنية التي تفضلها عينة الدراسة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

المدة الزمنية	التكرارات	النسبة المئوية
الصباح	4	%4
الظهيرة	11	%11
الليل	25	%25
ليس لديك وقت محدد	60	%60
المجموع	**100**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية النساء ليست لديهن وقت محدد لاستخدام هاته الشبكات فقدرت النسبة ب 60% وتليها نسبة 25% وهن النساء اللواتي يستخدمن الشبكات ليلا ثم تليها فترة الظهيرة وتقدر النسبة ب 11% في حين نجد 4 نساء فقط يستخدمن شبكات التواصل

الاجتماعي صباحا وتقدر النسبة ب 4%, ويتضح من خلال النسب المذكورة أن معظم النساء ليس لديهن وقت محدد لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي ويرجع هذا لاتساع الوقت لديهن وحسب ميول كل امرأة ومستواها.

الجدول رقم (10): يبين الجهاز الذي تستخدمه عينة الدراسة عند الولوج الى هاته الشبكات:

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	80	%80
الكمبيوتر	14	%14
اللوحة الرقمية	6	%6
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اغلب النساء المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي في ولاية جيجل يستخدمن الهاتف الذكي بنسبة 80% في حين تفضل البعض منهن جهاز الكمبيوتر وذلك بنسبة 14% ثم تليها نسبة 6% والتي تمثل النساء اللواتي يستخدمن اللوحة الرقمية عند تصفح مختلف شبكات التواصل الاجتماعي, وهذا التفاوت في النسب يرجع للاستخدام المكثف للهواتف الشخصية للإبحار في هاته الشبكات مما يؤدي إلى شخصنة الاتصال وكذا مواكبة التطورات التكنولوجية الراهنة في مجال الوسائل والأجهزة, وهذا يحمله الهاتف الذكي من خدمات وتقنيات تسهل عملية التواصل والسرعة وكذلك سهولة حمله وتوفيره لمختلف المواقع الاجتماعية والتفاعل والتواصل واحتوائه على كل الخصوصية وسهولة توصيله بالانترنت, من خلال شريحة الهاتف في حين الكمبيوتر يتوجب استخدامه في العمل والمنزل فقط لصعوبة حمله وممكن أن تكون عدم وجود خصوصية به.

الجدول رقم (11) : يبين الخدمات التي تنتجها شبكات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
مشاركة الصور و الفيديوهات	30	%30
مشاركة الروابط	20	%20
نقل الملفات	7	%7
الدردشة	33	%33
التجارة الالكترونية	10	%10
أخرى تذكر	0	%0
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم عينة الدراسة توفر لهم شبكات التواصل الاجتماعي خدمة الدردشة و ذلك بنسبة 33% ثم تليها خدمة مشاركة الصور و الفيديوهات بنسبة30% ثم خدمة مشاركة الروابط ب20% في حين نسبة 10% تمثل التجارة الالكترونية و نسبة 7% تمثل نقل الملفات في حين لم تذكر أي خدمة أخرى من قبل النساء و هذا يرجع إلى أن اغلب النساء تميل إلى خدمة الدردشة للتواصل و بناء علاقات افتراضية مما يؤدي إلى تعرضها للجريمة الالكترونية بمختلف أنواعها فالدردشة مع الغرباء لها وجه سلبي أيضا ومشاركة الصور والفيديوهات هي خدمة تجذب بعض النساء وأما خدمة التجارة الالكترونية فهي تساهم في توسع نشاطاتهم والشهرة التي تحققها عبر الصفحات تزيد في الإقبال على الخدمات التي تقدمها النساء اللواتي تقوم بالتسويق لخدماتها وأعمالها ومنتجاتها.

الجدول رقم (12): يبين إجابة عينة الدراسة على السؤال "هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى وقوعك كضحية لجريمة الكترونية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%18
لا	82	%82
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب نساء ولاية جيجل لم تتعرض للجريمة الالكترونية من خلال استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 82% في حين نجد 18% تعرضن للجريمة الالكترونية من خلال تصفح هاته الشبكات وهذا يرجع للدردشة مع الغرباء أو الولوج إلى مواقع مشبوهة وغياب معرفة مسبقة عن استخدام هاته الشبكات استخداما امثل والتصدي للجريمة الالكترونية بمختلف أنواعها.

الجدول رقم (13): يبين معرفة عينة الدراسة بماهية الجريمة الالكترونية:

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	71	%71
لا	29	%29
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم نساء ولاية جيجل لديهم معرفة مسبقة بماهية الجريمة الالكترونية وذلك بنسبة 71% في حين 29% لا أي لم تكن لهن معرفة مسبقة وربما يعود السبب في هذا إلى عدم الاهتمام بجانب الإجرام الالكتروني أو عدم تعرضهم لأحد الجرائم الالكترونية مما جعل معرفتهن منعدمة بذلك, في حين النساء اللواتي لديهن معرفة بالجريمة الالكترونية ربما تعرضت

لأحد أنواع الجريمة الالكترونية او اكتسبت هذه المعرفة من خلال التوعية الإعلامية بشان الجريمة الالكترونية.

الجدول رقم (14): يبين الإجابة عن أهم الجرائم التي تعرفها عينة الدراسة عند الإجابة "بنعم":

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
القرصنة	36	%36
انتحال الشخصية	6	%6
التهديد والمضايقة	4	%4
جرائم جنسية مثل نشر صور الضحية	25	%25
المجموع	**71**	**%71**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 36 امرأة تعرف جريمة القرصنة ثم تليها 25 امرأة تعرف جرائم جنسية مثل نشر صور الضحية بنسبة 25%, في حين نجد نسبة 6% تعرف جريمة انتحال الشخصية ونسبة 4% تعرف جريمة التهديد والمضايقة وهذا ما يمثل نسبة 71% من النساء اللواتي لديهن معرفة مسبقة عن ماهية الجرائم الالكترونية ويعود السبب إلى أن ربما اكتسبت معرفة هاته الأنواع من خلال الأكثر ارتكابا من قبل مرتكبي الجرائم الالكترونية, فاحتلت جريمة القرصنة المرتبة الأولى وذلك لسهولة عملية القرصنة لمختلف الحسابات الشخصية لشبكات التواصل الاجتماعي ثم تليها جرائم الجنسية, وذلك لدوافع نفسية ترتبط بمرتكبيها من خلال تهديدهم بالصور أو بدافع الانتقام من الضحية في حين لم تذكر أي امرأة لنوع آخر من الجرائم الالكترونية بسبب نقص معرفتها بشتى أنواع الجرائم الالكترونية المرتكبة ضد الأشخاص.

الجدول رقم (15): يبين توزيع عينة الدراسة حسب تعرض جهازها الى الاختراق والاستيلاء على المعلومات الخاصة:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%18
لا	82	%82
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم نساء ولاية جيجل لم تتعرض أجهزتهن إلى الاختراق والاستيلاء على المعلومات الخاصة بهن بنسبة 82% في حين نلاحظ أن نسبة 18% تعرضت للاختراق, ويعود هذا إلى غياب التوعية من جريمة الاختراق والاستيلاء على المعلومات الخاصة وكذلك وضع البيانات الشخصية على صفحات المواقع الاجتماعية في حين نجد اللواتي لم يتعرضن للاختراق كانت لهم معرفة مسبقة عن كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والحذر من الجرائم الالكترونية.

الجدول رقم (16): يبين إجابة عينة الدراسة على السؤال التالي: هل حاولت مرة أن تخترقي حسابا الكترونيا من خلال ما تعلمته من شبكات التواصل الاجتماعي؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%11
لا	89	%89
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة % 11 أجابت بنعم وذلك أنها حاولت اختراق حسابا الكترونيا من خلال تعلمته من شبكات التواصل الاجتماعي في حين نسبة 89% لم تحاول

الاختراق وأجابت ب لا, ويرجع هذا من اجل التعلم أو الفضول عند الاختراق, في حين نجد عدم الاختراق يرجع إلى الخوف وأسباب أخرى.

الجدول رقم (17): يبين توزيع إجابة عينة الدراسة عما إذا كان بنعم وذكر السبب في اختراق حساب الكتروني:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
للمتعة	3	%3
لمعرفة بعض المعلومات الشخصية عن الضحية	1	%1
للتعلم فقط	1	%1
من اجل معرفة ماذا يفعل الشخص الذي أحاول اختراقه	11	%11
الفضول	2	%2
أردت التجربة فقط	2	%2
التأكد من طريقة الاختراق	1	%1
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 11% تمثل عينة الدراسة التي حاولت الاختراق لحساب الكتروني وكانت الأسباب الرئيسية لذلك تتمثل في المتعة بنسبة 3% والفضول بنسبة 2% والتجربة أيضا بنسبة 2%, في حين تتراوح الأسباب الأخرى ما بين معرفة بعض المعلومات الشخصية عن الضحية والتعلم ومعرفة ماذا يفعل الشخص الذي يحاول اختراقه والتأكد من طريقة الاختراق وتعود هاته الأسباب إلى شخصية عينة الدراسة فهناك من كانت دوافعها نفسية بالدرجة الأولى وأخرى لدوافع تعليمية.

الجدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حول أسباب التعرض للجريمة الالكترونية:

السبب	التكرارات	النسبة المئوية
الولوج إلى مواقع مشبوهة	19	%19
تحميل برامج مجهولة المصدر	30	%30
الدردشة مع الغرباء	51	%51
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التعرض للجريمة الالكترونية يرجع إلى الدردشة مع الغرباء بنسبة 30% في حين نجد أن 19% تمثل نسبة الولوج إلى مواقع مشبوهة وترجع هاته الأسباب لنقص المعرفة بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسوء استخدامها الذي أدى إلى وقوع عدة جرائم الكترونية وانتشارها بسبب عدم اخذ الحيطة والحذر من قبل نساء ولاية جيجل.

الجدول رقم (19): يبين إجابة عينة الدراسة حول ردة الفعل لها حين تتعرض للقرصنة:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تقومين بإبلاغ إدارة موقعك الاجتماعي	32	%32
تقومين باسترجاع حسابك	60	%60
تنخلين عن ذلك الحساب وتفتحي حساب آخر	8	%8
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 60 من نساء ولاية جيجل اللواتي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عند تعرض حسابها للقرصنة تقوم باسترجاع حسابها ثم تليها نسبة 32% تقوم بإبلاغ إدارة موقعها الاجتماعي ثم 08% تقم بالتخلي عن ذلك الحساب المخترق وتفتح حساب

آخر, ويعود هذا التفاوت إلى عدة أسباب منها التحكم الجيد في وسائل التواصل الاجتماعي وفي شبكة الانترنت بالنسبة للواتي يقمن باسترجاع الحساب ونقص الخبرة في مجال الأجهزة الالكترونية المستخدمة عند استخدامها شبكات التواصل الاجتماعي وإما لغياب وعيهن بالإجراءات التي يقمن بها لتفادي وقوعهن في حالة كهذه.

الجدول رقم (20): يبين الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة عند وصول رسالة تهديد لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

الإجراءات المتخذة	التكرارات	النسبة المئوية
تبلغين الشرطة	21	%21
تتجنبي محادثة ذلك الشخص	9	%9
تحظرينه	70	%70
ترضخين لطلبه	0	%0
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية نساء ولاية جيجل المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي عند وصول رسالة تهديد لهن عبرها يقمن بحظر مرسلها وذلك بنسبة تقدر 70% وهذا يرجع لتجنب وصول أي رسالة أخرى لها من قبل هذا الشخص في حين نلاحظ نسبة 21% تقوم بإبلاغ الشرطة وهذا يرجع للثقة في النفس وعدم الخوف من مرتكب هاته الجريمة, أما 9% من النساء يتجنبن محادثة ذلك الشخص وهذا لأخذ الحيطة والحذر منه في حين لم تسجل أي نسبة عند الرضوخ لطلب مرتكب الجريمة وهذا راجع لارتفاع وعي النساء عند التعرض لمثل هذه الأمور.

الجدول رقم (21): يبين الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة عند تلقيها مواد إباحية عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي:

الإجراءات المتخذة	التكرارات	النسبة المئوية
تمسحينها	19	%19

تفتحينها	1	%1
تحظرين مرسلها	80	%80
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة يقمن بحظر مرسل المواد الإباحية فقدرت النسبة ب 80% ويرجع هذا إلى تمكنهم من إدارة حساباتهم الشخصية وعدم التعامل مع هؤلاء المجرمين مرة أخرى وتجنب محادثتهم وتلقي أي رسالة منهم, في حين نجد نسبة 19% تقوم بمسح تلك المواد الإباحية وهذا يدل على نقص الوعي حول الجريمة الالكترونية فربما تكون من فئة اقل من سنة من تصفحها لشبكات التواصل الاجتماعي ونسبة 1% تقوم بفتحها وذلك بدافع معرفة ما تحمله.

الجدول رقم (22): يبين إجابة عينة الدراسة حول إمكانية أن يكون أي شخص مجرما الكترونيا:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	%51
لا	49	%49
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 51% أجابت بنعم أي يمكن لأي شخص أن يكون مجرما الكترونيا ويعود لتطور تكنولوجيات الاتصال وذكاء بعض الأفراد, في حين سجلت 49% من نساء ولاية جيجل اللواتي اجبن بلا وذلك لمعرفتهم انه من الصعب ارتكاب أي جريمة الكترونية عند اتخاذها للإجراءات وتتبع سياسة بعض المواقع لتجنب الوقوع في مثل هذه الجرائم.

الجدول رقم (23): يبين دوافع ارتكاب شخص ما للجرائم الالكترونية حسب عينة الدراسة:

الدوافع	التكرارات	النسبة المئوية
الفضول والمغامرة	38	%38

حب الشهرة	12	%12
دوافع شخصية	20	%20
مكسب مالي	30	%30
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 38% أجابت أن دافع الفضول والمغامرة هو الرئيسي لارتكاب أي جريمة الكترونية في حين نلاحظ أن 12% تعتقد بأنه بدافع حب الشهرة و30% بدافع مكسب مالي و20% بدافع شخصية ومن خلال هاته النسب نلاحظ أن أغلبية النساء اتجهن إلى دافع الفضول والمغامرة لأنها غريزة إنسانية لدى كل إنسان أما نسبة 30% التي اعتقدت بأنه مكسب مالي وذلك من اجل الأرباح الطائلة التي يجنيها من خلال قرصنة بعض بطاقات الائتمان ومن خلال التزوير والتلاعب وترجع نسبة 12% لدافع الشهرة وذلك من خلال حب إبراز الذات وحب الظهور.

الجدول رقم (24): يبين إجابة عينة الدراسة عن سهولة التعرف على المجرم الالكتروني:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن 80% من نساء ولاية جيجل أجابت بنعم وهذا يرجع يرجع لاعتبارات أن المجرم الالكتروني كغيره من المجرمين يترك دليلا وراءه وان هناك شرطة الكترونية تلاحقه, في حين نجد نسبة 20% تعتقد انه لا يمكن التعرف على ذلك نظرا للمميزات التي يمتاز بها كذكائه وامتلاكه لمهارات متعددة يستخدمها عند ارتكاب أي جريمة وأنها جريمة عابرة للحدود لا يمكن ملاحقته.

الجدول رقم (25): يبين إجابة عينة الدراسة على مدى استخدام الأفضل لشبكات التواصل الاجتماعي بالمنع من حدوث أي جريمة الكترونية:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	73	%73
لا	27	%27
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 73 امرأة أجابت بنعم وذلك يرجع باعتبارها الاستخدام الأحسن لشبكات التواصل الاجتماعي يمنع من حدوث أي جريمة الكترونية وذلك من خلال وعيها عند تلقيها لأي رسالة تهديد أو مواد إباحية بالقيام بحظر مرسلها أو مسحها أو إبلاغ الشرطة, في حين نجد نسبة 27% أجبت بلا وهذا يرجع لنقص معرفتها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وربما تكون من فئة 38 فما فوق.

الجدول رقم (26): يبين عند الإجابة بلا توقعات عينة الدراسة حول تزايد الجريمة الالكترونية:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ستبقى على ما هي الآن	4	%4
تتقلص	10	%10
تنتشر وتتزايد	13	%13
المجموع	**27**	**%27**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب النساء يعتقدون أنها ستزداد وتنتشر وذلك بنسبة 13% في حين نجد 10% يعتقدون أنها ستتقلص و4% يتجهن إلى القول أنها ستبقى على ما هي وهذا لغياب الوعي لدى بعض النساء المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (27): يبين إجراءات التي تتخذها عينة الدراسة للحد من الجريمة الالكترونية:

الإجراءات اللازمة	التكرارات	النسبة المئوية
سن قوانين ردعية ومحاربة هذه الجرائم الالكترونية	55	%55
تخصيص فرقة خاصة لمحاربة الجريمة الالكترونية	17	%17
الإبلاغ وعدم الخوف والثقة في النفس	18	%18
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 55% من نساء ولاية جيجل يعتقدون أن سن قوانين ردعية ومحاربة لهذه الجرائم الالكترونية هو إجراء لابد منه وهذا لمعرفتها بالقوانين التي تنص على معاقبة الجاني وضرورة وضع قوانين للحماية من الجريمة الالكترونية, في حين نلاحظ 18% تمثل ضرورة الإبلاغ وعدم الخوف والثقة في النفس وهذا يرجع للثقة الكبيرة بالنفس لدى بعض النساء ومدى وعيهن بالإجراءات التي تتخذ عند الإبلاغ وملاحقة المجرمين في حين نجد 17% منهن تتجه إلى تخصيص فرقة خاصة لمكافحة الجريمة الالكترونية وهذا لتوفر هاته الفرق على الخبرة في هذا المجال.

الجدول رقم (28): يبين الجهات المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية حسب إجابة عينة الدراسة:

الجهات	التكرارات	النسبة المئوية
القضاء	10	%10
الشرطة الالكترونية	90	%90

أخرى تذكر	00	%00
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب نساء ولاية جيجل يتجهن إلى أن الشرطة الالكترونية هي الجهة المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية خاصة بعد ظهور الجمعيات المختصة لمكافحة الجريمة الالكترونية في العديد من دول العالم وما أقرته من خلال التنسيق مع بعضها البعض والنتائج التي أقرتها عند اتخاذها للإجراءات عند محاربة الجرائم, في حين نجد 10% تعتقد أن القضاء هو الجهة المسؤولة عن محاربة الجريمة من خلال تطبيق القوانين التي سنتها بعض الدول كدولة الجزائر التي وضعت بعض القوانين فيما يخص مكافحة الجريمة الالكترونية.

الجدول رقم (29): يبين الجهات المسؤولة عن وقوع الجريمة الالكترونية حسب إجابة عينة الدراسة:

الجهة المسؤولة	التكرارات	النسبة المئوية
المرأة بحد ذاتها	16	%16
مرتكب الجريمة	64	%64
الجهة الأمنية	7	%7
إدارة شبكات التواصل الاجتماعي	13	%13
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 64% تتجه إلى إرجاع الجهة المسؤولة عن وقوع الجريمة الالكترونية لمرتكب الجريمة وذلك بسبب الدوافع التي تدفعه إلى ارتكابها التي تمثلت في الفضول والمغامرة بنسبة تقدر ب 38% حسب عينة الدراسة وبما يتميز من صفات تميزه عن المجرم التقليدي, في حين نجد 16% ترجع إلى المرأة بحد ذاتها ويفسر هذا بسبب نقص وعيها حول الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي ثم تليه نسبة 13% التي تقرب إدارة شبكات التواصل الاجتماعي هي المسؤولة عن حدوث أي جريمة الكترونية ثم تليها نسبة 7% والتي تعتقد أن الجهة الأمنية هي المسؤولة

عن ارتكاب المجرمين لهاته الجرائم وذلك من خلال نقص في الخبرة عند ملاحقة المجرمين, وكذلك عدم توفر الجهاز الأمني على احدث التقنيات التي تتوفر عند الدول المتقدمة فغيابهما يعرقل مسار تتبع وملاحقة المجرمين وعدم إمساكهم ويدفع إلى انتشار الجريمة الالكترونية التي تتميز بسرية تامة مما يصعب عدم التعرف على المجرمين.

الجدول رقم (30): يبين الحلول المقترحة حسب عينة الدراسة لمعالجة ظاهرة الجريمة الالكترونية في الجزائر ضد النساء:

الحلول المقترحة	التكرارات	النسبة المئوية
إقامة ملتقيات وندوات توعية للنساء	12	%12
التوعية عبر وسائل الإعلام الجزائري	40	%40
عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على الشبكات	47	%47
تعمل تطبيقات الحماية المناسبة	8	%8
أخرى تذكر	00	%00
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التوعية عبر مختلف وسائل الإعلام الجزائري تقدر نسبتها ب 40% وهذا يفسر مدى مشاهدة نساء ولاية جيجل لما تقدمه وسائل الإعلام الجزائري من خلال البرامج التوعية لمختلف الظواهر وتراها بأنها ناجحة في إبراز هاته الظاهرة ومناقشتها في الساحة الإعلامية, في حين نجد أن نسبة 47% هي النسبة الأكثر والتي تقدر بعدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي وذلك لتفادي قرصنتها والوقوع في حبل الجريمة الالكترونية, كذلك نلاحظ نسبة 12% من النساء اللواتي يقترحن إقامة ملتقيات وندوات علمية للنساء وربما هن من فئة الجامعيات وذلك من اجل التوعية في الوسط الطلابي من هذه الظاهرة ومعالجتها وكذلك نلاحظ نسبة 8% من النساء تقترحن تحميل تطبيقات الحماية المناسبة وهذا يرجع لخبرة بعض النساء في الأجهزة الالكترونية وكيفية حماية حساباتها الاجتماعية من القرصنة والتهديد وغيرها وفي حين أيضا نجد انه لم يذكر أي اقتراح من قبل نساء ولاية جيجل.

ثانيا– النتائج العامة للدراسة:

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تعرض المرأة إلى شتى أنواع الجريمة الالكترونية وذلك لان شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدم فضاء آخر للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي فتعددت استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي مما أسفر عن انتشار الجرائم الالكترونية ولقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية ما يلي:

بالنسبة لعادات وأنماط استخدام المرأة الجيجلية لشبكات التواصل الاجتماعي: فقد تبين أن اغلب عينة الدراسة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي دائما وذلك بنسبة 76%.

– وتبين أن معظم نساء ولاية جيجل يستخدمن شبكة الفيسبوك إذ تمثل نسبة 52% ثم يليه اليوتيوب بنسبة 23% ثم يليه الانستغرام بنسبة 10% ثم شبكة التويتر بنسبة 8% ثم السنابشات بنسبة 6%.

– ويستخدم أغلبية النساء شبكات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 6 سنوات بحيث تمثل نسبتهن 50%.

– ويتبين أيضا أن معظم النساء ليس لديهن وقت محدد عند تصفح شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 60% في حين نجد 25% يتصفحنها خلال الليل.

– يتبين أن اغلب النساء المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي في ولاية جيجل يستخدمن الهاتف الذكي عند الولوج إلى شبكات التواصل الاجتماعي.

– تلجا اغلب نساء ولاية جيجل إلى هذه الشبكات من اجل خدمة الدردشة بنسبة 33%.

بالنسبة للمحور الثالث والذي يتمثل في مساهمة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعرض المرأة للجريمة الالكترونية: فلقد تبين من إجابات النساء أن اغلبهن لم يقعن ضحية للجريمة الالكترونية بنسبة 82% اللواتي اجبن ب لا وان اغلبهن لديهم معرفة مسبقة بماهية الجريمة الالكترونية بنسبة 71% في حين هناك 29% ليس لديهم معرفة مسبقة حول الجريمة الالكترونية وتتمثل الجرائم

يعرفنها في القرصنة بنسبة 36% وجرائم جنسية 25% وجريمة التهديد والمضايقة بنسبة 4% وجريمة انتحال الشخصية ب 6%.

- ويتضح أن اغلب النساء لم يتعرضن جهازها إلى الاختراق والاستيلاء على المعلومات الخاصة به بنسبة تقدر ب 82%.

- يتبين من خلال إجابة مفردات العينة أن اغلبهن لم يحاولن اختراق أي حساب الكتروني لشخص ما بنسبة تقدر ب 89% في حين تبين أن من حاولن الاختراق كانت لعدة أسباب من بينها المتعة والفضول والمغامرة بنسبة 11%.

- يتبين أن التعرض لأي جريمة الكترونية يرجع إلى الدردشة مع الغرباء ويمثل نسبة 51% ثم يليه تحميل برامج مجهولة المصدر بنسبة 30%.

أما المحور الرابع والذي يتمثل في وعي المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بماهية الجريمة الالكترونية: يتبين أن اغلب النساء في حالة تعرض حسابها للقرصنة تقوم باسترجاع الحساب.

- من خلال تفريغ نتائج الاستمارة يتبين لنا أن أكثر النساء اللواتي يصلنها رسالة تهديد عبر شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بحظر مرسلها وبعضهن يقمن بإبلاغ الشرطة, وعند تليقها أيضا لمواد إباحية تقوم بحظر مرسلها.

- نستنتج من خلال الدراسة الميدانية انه لا يمكن لأي شخص أن يكون مجرما الكترونيا.

- يتضح لنا دوافع ارتكاب المجرم للجرائم الالكترونية تعود للفضول والمغامرة حسب إجابة عينة الدراسة.

- توصلنا إلى نتيجة أن العدد الأكبر من نساء ولاية جيجل المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي تقر بأنه يسهل التعرف على المجرم الالكتروني وان الاستخدام الأفضل يمنع حدوث أي جريمة الكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأنها ستنقص.

بالنسبة للمحور الخامس والذي يتمثل في كيفية تعامل المرأة الجيجلية مع إجراءات الحماية من الجريمة الالكترونية: يتبين أن للحد من الجريمة الالكترونية لابد من سن قوانين ردعية ومحاربة لهذه الجرائم الالكترونية.

– يبين أن الجهة المسؤولة عن مكافحة الجرائم الالكترونية هي الشرطة الالكترونية والجهة المسؤولة عن وقوع الجريمة الالكترونية هو المرتكب للجريمة.

– ونستنتج من خلال الإجابة عن الاقتراحات لمعالجة ظاهرة الجريمة الالكترونية في الجزائر لابد من عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك التوعية عبر وسائل الإعلام الجزائري.

ثالثا– النتائج في ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج العامة المتوصل إليها يمكن العودة إلى الفرضيات والإجابة عليها من خلال إثباتها أو نفيها.

– بالنسبة للفرضية الأولى: تستخدم المرأة الجيجلية شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم, ولقد أثبتت نتائج الدراسة صدق الفرضية الأولى من خلال أن معظم نساء ولاية جيجل المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي يتصفحن الشبكات بشكل دائم.

– بالنسبة للفرضية الثانية: والتي تتمثل في: يساهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعرض المرأة الجيجلية للجريمة من خلال ولوجها إلى مواقع مشبوهة فقد أثبتت صحتها بشكل نسبي, وهذا ما دلت عليه النتيجة التالية: من خلال الجدول رقم 18 اتضح لنا أن التعرض للجريمة الالكترونية يرجع للدردشة مع الغرباء بنسبة 51% والولوج إلى مواقع مشبوهة 19%.

– الفرضية الثالثة: كلما زاد وعي المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بمخاطر الجريمة الالكترونية كلما نقص حجمها.

– تدل النتائج المتوصل إليها على صحة الفرضية وذلك من خلال أن وعي المرأة بماهية الجريمة الالكترونية يمنع من وقوعها كضحية للجريمة الالكترونية وهذا ما وضحه الجدول 25 والذي يبين أن

الاستخدام الأفضل لشبكات التواصل الاجتماعي يمنع من حدوث أي جريمة وهذه الفرضية أثبتت صحتها بشكل نسبي.

– **الفرضية الرابعة:** تتعامل المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي مع إجراءات الحماية من الجريمة من خلال تجنب وضع البيانات الشخصية والمعلومات على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي.

– لقد أثبتت صدق هذه الفرضية النتائج التالية: تبين معالجة ظاهرة الجريمة الالكترونية من خلال عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الجدول 30 وذلك بنسبة 47%.

رابعا– التوصيات والاقتراحات:

من خلال هذه الدراسة, تمكنت من الخروج بجملة من التوصيات يمكن أن تعتبر أساسا ومنطلقا لدراسات أخرى, وألخصها فيمل يلي:

– توعية الأفراد بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

– نشر الوعي المعرفي بمخاطر التعامل مع الشبكات الاجتماعية وتفادي الوقوع في الجرائم الالكترونية.

– العناية بالتوعية الجماهيرية فيما يخص الجوانب التكنولوجية وتحصينهم علميا بكل ما يتعلق من أساليب إجرامية يسلكها مرتكبي الجريمة الالكترونية.

– إقامة ملتقيات لتوعية النساء بمخاطر الجريمة الالكترونية.

– سن قوانين ردعية لمحاربة الجرائم الالكترونية وضرورة تقرير عقوبات صارمة إزاء كل من يرتكب مثل هذه الجرائم الالكترونية.

– ضرورة العمل على تطوير الأنظمة المعلوماتية لمكافحة الجريمة الالكترونية والتصدي لها.

– العمل على تنمية الكوادر البشرية العاملة في مجالات مكافحة الجرائم الالكترونية.

خلاصة الفصل:

قمت من خلال هذا الفصل بتفريغ البيانات المجمعة في جداول ثم قمت بالتعليق على هذه البيانات وتحليلها وتوصلت في الأخير إلى مجموعة من النتائج, ثم قمت بمناقشة النتائج العامة في ضوء فرضيات الدراسة من اجل التأكد من تحققها أو تفنيدها.

خاتمة

خاتمة:

وفي الختام يمكننا القول بان هذه الدراسة جاءت كمحاولة لمعالجة إحدى الظواهر الاجتماعية التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال والمتمثلة في الجريمة الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والتي انتشرت بكثرة في الآونة الأخيرة لسوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل مستخدميها, مما يؤدي إلى وقوع العديد كضحايا لمرتكبي الجرائم الالكترونية.

وعليه جاءت دراستي هاته والموسومة ب **تعرض المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي للجريمة الالكترونية, دراسة ميدانية لعينة من نساء ولاية جيجل** حيث تعرفنا فيها على كيفية تعرض المرأة الجيجلية للجريمة الالكترونية في ظل استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي واهم أنواع الجريمة والتي كانت بالأكثرية جريمة القرصنة الالكترونية, ودوافع ارتكابها التي تعود إلى الفضول والمغامرة وتحقيق كسب مادي وغيرها من الدوافع وتعرفت كذلك عن مساهمة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في وقوع المرأة كضحية للجريمة الالكترونية والإجراءات اللازمة للحماية من الوقوع فيها.

تعتبر هذه الدراسة حلقة وصل في مجال البحث العلمي وخلفية ينطلق منها الباحثون لإجراء دراسات من هذا النوع أو المشابهة لها.

قائمة المراجع:

أولا_ المعاجم:

1_ جبران الرائد مسعود،**معجم ألفبائي في اللغة والاعلام، (لبنان: دار العلم، ط.1 ، 2003).**

ثانيا– الكتب:

2_إسماعيل إبراهيم, مناهج البحوث الإعلامية,(مصر: دار الفجر, ط.1,2007).

3_أنجرس موريس, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية,(الجزائر: دار القصة للنشر, 2006).

4_بدر أحمد, أصول البحث العلمي ومناهجه,(د.م.ن:المكتبة الأكاديمية, د.س.ن).

5_بدوي عبد الرحمان, مناهج البحث العلمي,(الكويت: وكالة المطبوعات,1977).

6_بوجلال مصطفى, علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظرية,(د.م.ن:ديوان المطبوعات الجامعية, د.س.ن).

7_بول لينفسون, ترجمة ربيع هبة, احدث وسائل الإعلام الجديدة,(مصر: دار الفجر الجديدة: 2015).

8_البياتي ياسين خضر, الإعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة,(عمان: دار البداية, ط.1,2014).

9_بيومي حجازي عبد الفتاح, علم الجريمة والمجرم المعلوماتي,(الإسكندرية: توزيع منشاة المعارف, ط.1,2009).

10_جلبي علي عبد الرزاق وآخرون, نظرية علم الاجتماع: الاتجاهات الحديثة والمعاصرة,(د.م.ن: دار المعرفة الجامعية, د.س.ن).

11_جورج إسحاق حنين, الجرائم المعلوماتية والالكترونية عبر شبكة الانترنت وسبل مواجهتها, الإدارة العامة المركزية للمعلومات الإحصائية.

12_الحسن إحسان محمد, النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة,(عمان: دار وائل للنشر,2007).

13_الحمداني بشرى حسين, القرصنة الالكترونية: أسلحة الحرب الحديثة,(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع,2014).

14_الدعمي غالب كاظم جياد, الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة,(عمان: دار امجد, ط.1, 2017).

15_ديراج ميراثي, ترجمة مهران محمد عبد الحميد, تويتر: التواصل الاجتماعي في عصر التويتر,(مصر: دار الفجر,2014).

16_راضي وسام فاضل, التميمي مهند حميد, الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة,(دار الكتاب الجامعي, ط.1, 2017).

17_ربحي مصطفى عليان, كينغ عثمان محمد, مناهج وأساليب البحث العلمي,(عمان: دار النشر والتوزيع,2000).

18_السعدي مؤيد نصيف جاسم, الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك,(الجزائر, ألفا للوثائق,2016).

19_سلاطنية بلقاسم, الجيلالي جهاد, مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية,(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية,2014).

20_سلاطنية بلقاسم, الجيلاني حسان, مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية,(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية,2014).

21_السوداني حسن,المنصور محمد, شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين,(عمان: مركز الكتاب الأكاديمي, ط.1, 2016).

22_السويدي جمال سند, وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك, ط.4.

23_الشاعر عبد الرحمان بن إبراهيم, مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني,(عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع, ط.1, 2015).

24_شفيق حسين, الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية,(د.م.ن: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع,2015).

25_شقرة علي خليل, الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي,(الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع,2014).

26_الشمالية ماهر عودة, اللحام محمود عزت, تكنولوجيا الإعلام والاتصال,(عمان: دار الإعصار العلمي, 2015).

27_عامر مصباح, منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام,(د.م.ن:ديوان المطبوعات الجامعية, د.س.ن).

28_عبد الحليم موسى يعقوب, الإعلام الجديد والجريمة الالكترونية,(الدار العالمية للنشر والتوزيع, ط.1,2014).

29_عبد الله محمد عبد الرحمان, النظرية في علم الاجتماع: النظرية السوسيولوجية المعاصرة,(د.م.ن: دار المعرفة الجامعية,2005).

30_عبد الكريم عبد الله، جرائم المعلوماتية والأنترنت: الجرائم الالكترونية، (بيروت: منشورات الحلبي للحقوق، ط.1، 2007).

31_العريان محمد علي،الجرائم المعلوماتية، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة, 2011).

32_العلي صالح, مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم,(عمان: دار الحامد, ط.1,2015).

33_العمراني عبد الغني محمد إسماعيل, دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي,(صنعاء: دار الكتاب الجامعي, ط.2, 2012).

34_كعباس رابح, الاتجاهات الأساسية في علم الاجتماع,(قسنطينة: د.د.ن,2007).

35_الكعبي محمد عبيد, الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنت,(القاهرة: دار النهضة العربية, د.س.ن).

36_مارك غودمان, ترجمة حيدر أحمد, جرائم المستقبل,(د.م.ن: الدار العربية للعلوم, ط.1, 2016).

37_مجمع البحوث والدراسات, الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها, أكاديمية السلطات قابوس لعلوم الشرطة نزوى,(سلطنة عمان: د.دن,2016).

38_محمد عبد الحميد, البحث العلمي: في الدراسات الإعلامية,(القاهرة: عالم الكتب, ط.1,2000).

39_محمود طارق هارون, الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها على المعرفة البشرية: النظرية والتطبيق,(مصر: دار الفجر, ط.1).

40_مركز الحرب الناعمة للدراسات, شبكات التواصل الاجتماعي منصات الحرب الأمريكية الناعمة, ط.1, لبنان,2016.

41_المشاقبة بسام, مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب,(عمان: دار النشر والتوزيع, ط.1,2010).

42_المشهداني سعد سلمان, مناهج البحث الإعلامي,(د.م.ن: دار الكتاب الجامعي,2017).

43_معمر عبد المؤمن علي, مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب,(ط.1,جامعة7 أكتوبر 2008).

44_المقدادي خالد غسان يوسف, ثورة الشبكات الاجتماعية,(دار التفاسس للنشر والتوزيع, ط.1,2012).

45_نائلة عادل محمد, جرائم الحاسب الآلي والاقتصادية: دراسة نظرية وتطبيقية,2003.

46_هيمي حسين محمود, العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي,(عمان: دار أسامة,2015).

ثالثا_ الدراسات:

47_البداينة ذياب، الجرائم الإلكترونية: المفهوم والأسباب، ورقة مقدمة في الملتقى العلمي الجرائم المستحدثة في ظل التغيرات والتحولات الإقليمية والدولية، (عمان: من 2 إلى 4 سبتمبر 2014).

48_عطايا إبراهيم رمضان إبراهيم، الجريمة الإلكترونية وسبل مواجهتها في الشريعة الاسلامية والأنظمة الدولية، دراسة تحليلية تطبيقية، 2015.

49_نائلة محمد عادل، جرائم الحاسب الالي الاقتصادية، دراسة نظرية وتطبيقية، .502003

رابعا_ المؤتمرات:

50_بن غذفة شريفة، الجريمة الإلكترونية الممارسة ضد المرأة على صفحات الأنترنت وطرق محاربتها، (الملتقى الوطني آليات مكافحة الجريمة الإلكترونية في التشريع الجزائري، الجزائر: 29 مارس 2017).

51_خبازي فاطمة الزهرة، جرائم الدفع الإلكتروني وسبل مكافحتها، (المؤتمر الوطني آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية في التشريع الجزائري، الجزائر: 29 مارس 2017).

52_عاقلي فضيلة، الجريمة الإلكترونية وإجراءات مواجهتها من خلال التشريع الجزائري، (أعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الإلكترونية، طرابلس، 24_25 مارس 2017).

53_نمديلي رحيمة، خصوصية الجريمة الإلكترونية في القانون الجزائري والقوانين المقارنة، (أعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الإلكترونية، طرابلس، 24_25 مارس 2017).

خامسا_ الأطروحات والرسائل الجامعية:

54_بركات نوال، انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، (جامعة بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016).

55_دخيل علاء حسين، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، 2016).

56_الصوافي بن راشد بن عبد الله عبد الحكيم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقاتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، (جامعة نزوى: قسم التربية للدراسات الإنسانية، 2014-2015).

57_طاهر عمار، دوافع وأنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، د. س.ن).

58_فاريش رشيدة، قاوش نورة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين، مذكرة ماستر، (جامعة البليدة: كلية الإعلام والاتصال، 2017_2018).

59_لونيس باديس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، رسالة ماجستير، (جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2007_2008).

60_نورة فتيحة، المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، (جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2009_2010).

61_نومار مريم ناريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، (جامعة باتنة: كلية علوم الإعلام والاتصال، 2011_2012).

قائمة الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي– جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بعنوان:

تعرض المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي للجريمة الالكترونية

دراسة ميدانية لعينة من نساء ولاية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال ضمن تخصص سمعي بصري، اطلب من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة المطروحة بدقة وموضوعية علما أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض علمية فقط .

إعداد الطالبة:

شهيرة حجازي

إشراف الأستاذة:

صبرينة حمال

السنة الجامعية: 2019–2020

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- السن:

- من 20 إلى 25 ☐

- من 26 إلى 31 ☐

- من 32 إلى 37 ☐

- من 38 فما فوق ☐

2- المستوى التعليمي:

- بدون مستوى ☐

- ابتدائي ☐

- متوسط ☐

- ثانوي ☐

- جامعي ☐

3- المنطقة:

- المدينة ☐

- الريف ☐

- شبه حضاري ☐

4- الحالة العائلية:

- عزباء ☐

- متزوجة ☐

- مطلقة ☐

- أرملة ☐

5- الحالة الاجتماعية:

- موظفة ☐

- بدون عمل ☐

- طالبة ☐

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام المرأة الجيجلية لشبكات التواصل الاجتماعي:

6- هل تستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي ؟

- دائما ☐

- أحيانا ☐

- نادرا ☐

7- ما هي شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضلين استخدامها؟

- الفايسبوك ☐

- السنا بشات ☐

- الانستغرام ☐

- التويتر ☐

- اليوتيوب ☐

- غير ذلك.....

8- منذ متى تترددين على شبكات التواصل الاجتماعي؟

- اقل من سنة ☐

- من سنة إلى 5 ☐

- من 6 سنوات فأكثر ☐

9- ما هي الفترة الزمنية التي تفضلين استخدامها فيها؟

- الصباح ☐

- الظهيرة ☐

- الليل ☐

- ليس لديك وقت محدد ☐

10- ما هو الجهاز الذي تستخدمينه عند الولوج إلى هاته الشبكات؟

- الهاتف الذكي ☐

- الكمبيوتر ☐

- اللوحة الالكترونية ☐

11- ما هي الخدمات التي تنتجها لك شبكات التواصل الاجتماعي؟

- مشاركة الصور و الفيديوهات ☐

- مشاركة الروابط ☐

- الدردشة ☐

- التجارة الالكترونية ☐

- أخرى تذكر.....

المحور الثالث: مساهمة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعرض المرأة الجيجلية للجريمة الالكترونية:

12- هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى وقوعك كضحية للجريمة الالكترونية؟

- نعم ☐

-لا ☐

13- هل لديك معرفة مسبقة عن ماهية الجريمة الالكترونية؟

- نعم ☐

-لا ☐

14- وإذا كان نعم فما هي أكثر الجرائم التي تعرفينها؟

- القرصنة ☐

- انتحال الشخصية ☐

- التهديد والمضايقة ☐

- جرائم جنسية مثل نشر صور الضحية ☐

- أخرى تذكر.....

15- هل سبق لك وتعرض جهازك للاختراق والاستيلاء على معلوماتك الخاصة؟

- نعم ☐

- لا ☐

16- هل حاولت مرة أخرى أن تخترقي حساب الكترونيا من خلال ما تعرضه من شبكات التواصل الاجتماعي؟

- نعم ☐

- لا ☐

17- إذا كانت الإجابة نعم فما هو السبب؟.....

18- هل التعرض لمختلف الجرائم الالكترونية يرجع إلى:

- الولوج إلى مواقع مشبوهة ☐

- تحميل برامج مجهولة المصدر☐

- الدردشة مع الغرباء ☐

المحور الرابع: وعي المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بماهية الجريمة الالكترونية

19- في حال تعرض حسابك للقرصنة ماذا تفعلين؟

- تقومين بإبلاغ إدارة موقعك الاجتماعي ☐

- تقومين باسترجاع حسابك ☐

- تنخلين عن ذلك الحساب وتفتحين آخر ☐

20- إذا وصلتك رسالة تهديد عبر شبكات التواصل الاجتماعي ماذا تفعلين؟

- تبلغين الشرطة ☐

- تتجنبي محادثة ذلك الشخص ☐

- تحظرينه ☐

- ترضخين لطلبه ☐

21- إذا تلقيت مواد إباحية عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي ماذا تفعلين؟

- تمسحينها ☐

- تفتحينها ☐

- تحظرين مرسلها ☐

22- حسب وجهة نظرك هل يمكن لأي شخص أن يكون مجرما الكترونيا؟

- نعم ☐

- لا ☐

23- ما هي دوافع ارتكاب شخص ما للجرائم الالكترونية؟

- الفضول والمغامرة ☐

- حب الشهرة ☐

- دوافع شخصية ☐

- مكسب مالي ☐

24- هل يمكن الكشف والتعرف على المجرم الالكتروني؟

- نعم ☐

- لا ☐

25- هل استخدامك الأفضل لشبكات التواصل الاجتماعي يمنع من حدوث اي جريمة الكترونية؟

- نعم ☐

- لا ☐

26- إذا كان لا هل تعتقدين بان الجريمة الالكترونية عبر هاته الشبكات ستبقى على ما هي الآن:

- ستبقى على ما هي الآن ☐

- تتقلص ☐

- تنتشر وتتزايد ☐

المحور الخامس: كيفية تعامل المرأة الجيجلية المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي مع إجراءات الحماية من الجريمة الالكترونية

27- ماذا يجب للحد من الجرائم الالكترونية؟

- سن قوانين ردعية ومحاربة لهذه الجرائم الالكترونية ☐

- تخصيص فرقة خاصة لمحاربة الجريمة الالكترونية ☐

28- ما هي الجهات المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية في الجزائر؟

- القضاء ☐

- الشرطة الالكترونية ☐

29- في رأيك من هو الشخص المسؤول عن حدوث هذه الجرائم عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

- المرأة بحد ذاتها ☐

- مرتكب الجريمة ☐

- الجهة الأمنية ☐

- إدارة شبكات التواصل الاجتماعي ☐

30- ما هي الحلول التي تقترحينها لمعالجة ظاهرة الجريمة الالكترونية ضد النساء في الجزائر؟

- إقامة ملتقيات وندوات توعية للنساء ☐

- التوعية عبر وسائل الإعلام الجزائري ☐

- عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي ☐

- تحميل تطبيقات الحماية المناسبة ☐

- أخرى تذكر.....

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	72
02	يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	72
03	يبين توزيع عينة الدراسة حسب المنطقة	73
04	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	74
05	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	75
06	يبين مدى استخدام نساء ولاية جيجل لشبكات التواصل الاجتماعي	75
07	يبين شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضل نساء ولاية جيجل استخدامها	76
08	يبين مدة استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي	77
09	يبين الفترة الزمنية التي تفضلها عينة الدراسة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	77
10	يبين الجهاز الذي تستخدمه عينة الدراسة عند الولوج إلى هاته الشبكات	78
11	يبين الخدمات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة	79
12	يبين إجابة عينة الدراسة على السؤال هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى وقوعك كضحية لجريمة الكترونية؟	80
13	يبين معرفة عينة الدراسة بماهية الجريمة الالكترونية	80
14	يبين الإجابة عن أكثر الجرائم التي تعرفها عينة الدراسة عند الإجابة نعم	81
15	يبين توزيع عينة الدراسة حسب تعرض جهازها للاختراق والاستيلاء على المعلومات الخاصة	82
16	يبين إجابة عينة الدراسة على السؤال التالي: هل حاولت مرة أن تخترقي حسابا الكترونيا من خلال ما تعلمته من شبكات التواصل	82

	الاجتماعي؟	
17	يبين توزيع إجابة عينة الدراسة عما إذا كان بنعم وذكر السبب في اختراق حساب الكتروني	**83**
18	يبين توزيع عينة الدراسة حول أسباب التعرض للجريمة الالكترونية	**84**
19	يبين إجابة عينة الدراسة حول ردة الفعل لها حين تتعرض للقرصنة	**84**
20	يبين الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة عند وصول رسالة تهديد عبر شبكات التواصل الاجتماعي	**85**
21	يبين الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة عند تلقيها مواد إباحية عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي	**85**
22	يبين إجابة عينة الدراسة حول إمكانية أن يكون أي شخص مجرما الكترونيا	**86**
23	يبين دوافع ارتكاب شخص ما للجرائم الالكترونية حسب العينة	**86**
24	يبين إجابة عينة الدراسة عن سهولة التعرف على المجرم الالكتروني	**87**
25	يبين إجابة عينة الدراسة على مدى الاستخدام الأفضل لشبكات التواصل الاجتماعي بالمنع من حدوث أي جريمة الكترونية	**88**
26	يبين عند الإجابة بلا توقعات عينة الدراسة حول تزايد الجريمة الالكترونية	**88**
27	يبين الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة للحد من الجريمة الالكترونية	
28	يبين الجهات المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية حسب إجابة عينة الدراسة	
29	يبين الجهات المسؤولة عن وقوع الجريمة الالكترونية حسب إجابة عينة الدراسة	
30	يبين الحلول المقترحة حسب عينة الدراسة لمعالجة ظاهرة الجريمة الالكترونية في الجزائر	

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسملة	
الشكر والتقدير	
الإهداء	
خطة البحث	
مقدمة	**أ_ب_ج**
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**10**
أولا_ إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	**11_12**
ثانيا_ فرضيات الدراسة	**13**
ثالثا_ أسباب اختيار موضوع الدراسة	**13_14**
رابعا_ أهمية الدراسة وأهدافها	**14**
خامسا_ مفاهيم الدراسة	**15_16**
سادسا_ منهج الدراسة	**17**
سابعا_ مجتمع الدراسة وعينتها	**18**
ثامنا_ أدوات الدراسة	**19_20**
تاسعا_ المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة	**20_23**
عاشرا_ الدراسات السابقة	**24_29**
إحدى عشر_ حدود الدراسة	**30**
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: ماهية شبكات التواصل الإجتماعي	
تمهيد	**33**
أولا_ نشأة شبكات التواصل الاجتماعي	**34**
ثانيا_ أهم شبكات التواصل الاجتماعي	**35_44**

ثالثا_ خصائص شبكات التواصل الاجتماعي	**44_46**
رابعا_ دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	**46_47**
خامسا_ التأثيرات الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي	**47_50**
خلاصة الفصل	**51**
الفصل الثالث: ماهية الجريمة الإلكترونية	**54**
أولا_ نشأة الجريمة الإلكترونية	**55_56**
ثانيا_ أنواع الجريمة الإلكترونية	**56_60**
ثالثا_ خصائص الجريمة الإلكترونية	**60_63**
رابعا_ دوافع وسمات مرتكبي الجريمة الإلكترونية	**63_65**
خامسا_ آليات مكافحة الجريمة الإلكترونية	**65_67**
خلاصة الفصل	**68**
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	**71**
أولا_ تفريغ وتحليل البيانات الجدولية	**72_91**
ثانيا_ النتائج العامة للدراسة	**92_94**
ثالثا_ نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	**94_95**
رابعا_ التوصيات والاقتراحات	**95**
خلاصة الفصل	**96**
خاتمة	**ت**
قائمة المراجع	**99_105**
قائمة الملاحق	**106_115**
فهرس الجداول	**116_118**
فهرس المحتويات	**119–120**
ملخص الدراسة	**122–123**

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تناولت في هذه الدراسة "**تعرض المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي للجريمة الالكترونية**" وقد حاولت في دراستي هذه إبراز كيفية تعرض المرأة المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي للجريمة الالكترونية من خلال تبيان عادات وأنماط استخدامها لهاته الشبكات كذلك الوعي بماهية الجريمة الالكترونية الذي يساهم في عدم الوقوع كضحية لها, وقد اعتمدت على المنهج الوصفي كما اعتمدت أيضا على الاستبيان عن طريق الاستمارة كأداة لجمع البيانات ثم توزيعها على عينة قوامها 100 مفردة من مجتمع الدراسة والمتمثل في نساء ولاية جيجل.

وتتمثل أهم أهداف دراستي في لفت انتباه الطلبة والباحثين نحو هذا الموضوع لارتباطه بعدة متغيرات لها علاقة وطيدة بالمنظومة المجتمعية وتبيان الدور السلبي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في حدوث الجريمة الالكترونية.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنها بينت اغلب مفردات عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم ويحتل موقع الفيسبوك المرتبة الأولى بين مختلف الشبكات الأخرى.

بينت أيضا أن مساهمة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في حدوث الجريمة الالكترونية وتعرض المرأة لها من خلال الدردشة مع الغرباء.

بينت نتائج الدراسة أن تعامل المرأة الجيجلية مع إجراءات الحماية من الجريمة الالكترونية من خلال سن قوانين ردعية ومحاربة لهذه الجرائم.

بينت أيضا أن الجهة المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية هي الشرطة الالكترونية.

Résumé :

Dans cette étude j´ai traité de l´éxposition des femmes utilisant les réseaux sociaux à la criminalité électronique et j´ai essayé de démontres comment les femmes qui utilisent les réseaux sociaux sont exposées à la criminalité électronique en montrant leurs habitude et leurs mode d'utilisation du langage en réseau.
en plus d´ être consiont de ce qu'est la criminalité électronique ce qui contribue à ne pas en être victime , j'i appuyé sur l´approche dexriptive et le questionnaire comme outil de collect de donné et les diffuser ensuite a un échantillon de 100 personnes de la population étude représenter par les femmes de l wilaya de Jijel
les objective de plus importants de mon étude sont : d´attire l´attention des étudiants et les chercheur sur ce sujet . car il est l'iés a plusieurs véritable qui ont une relation forte avec le système sociétal et de clarifier le rôle négatif de l´utilisation des réseaux sociaux , puis la survenue de la criminalité électronique .
Cette étude attient un ensemble de résultats dont le plus important est que la plupart des individus de l´échtillon de l´étude n´utilisent pas les résaux sociaux toujours ,et le facebook se classe au premier rang permi les autres réseaux sociaux aussi la constribution de l'étulisation des réseaux sociaux et la survenue de la criminalité électronique et l´exposition des femmes à celle par la discussion avec des inconnus.

-Les résultats de l´étude ont montrée que les femmes jijilienne prennent des mesure de protection contre l criminalité éléctronique , on promulgant des lois dissuasive et en combattant ces crime . il a également indique que l'organisme responsable de la lutte contre l criminalité électronique ,c'est la police électronique .